



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب

دراسة ميدانية على عينة من الشباب المنخرط بدار الشباب 17 أكتوبر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتورة:

عريق لطيفة

إعداد الطالب:

مهاوات عبد الحليم

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	د. عريق لطيفة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	

السنة الجامعية: 1441-1442هـ / 2020-2021م



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب

دراسة ميدانية على عينة من الشباب المنخرط بدار الشباب 17 أكتوبر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتورة:

عريق لطيفة

إعداد الطالب:

مهاوات عبد الحليم

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الإسم واللقب
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	د. عريق لطيفة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -	

السنة الجامعية: 1441-1442هـ / 2020-2021م



شكرا و عرفانا

في البدء الحمد لله والشكر لله الذي أعانني لإتمام هذا العمل والذي أنعم عليّ
بنعمة العلم.

ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، فالواجب عليّ أن أرفع أسمى معاني الشكر
والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة عريق لطيفة التي شرفتني بوضع اسمها وبصماتها
في هذه المذكرة شكلا ومضمونا شكرا لك أستاذتي الكريمة وجعلها الله في ميزان
حسناتك.

كما أشكر كل أساتذة علم الاجتماع الذين قاموا بتدريسنا من السنة الأولى وحتى
نهاية التكوين الجامعي كذلك أشكر إدارة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي
وكل من قدم لنا يد العون خاصة مستشار الشباب والناشط الجمعوي بدار الشباب
17 أكتوبر بالوادي بن علي عبد الرؤوف ومستشار الشباب العيد ذويب
والمستشار الرئيسي للشباب لسود كمال الذي لم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته
والأستاذ يوسف الأقرع وإلى كل من مد لنا يد العون وسهوا منا أو نسيان أسقطه
قلمنا عن غير قصد جزيل الشكر والتقدير وخالص الامتنان.

عبد الحليم

إهداء

إلى رمز العطاء ونبع الحنان أُمي اطلال الله بقاءها وأبي رحمه الله عليه برا
وإحسانا وإلى جدتي مَدَّ الله في عمرها حبا واستحضارا لبركة دعائها.

إليكِ أيضا زوجتي العزيزة وقرّة عيني ورفيقة الحياة والكفاح واعترافا
ببصماتها في هذه المذكرة ومسيرة تكويني الجامعي.

إلى فلذاتي كبدي بناتي كل باسمها إيلاف وجوري والكتكوتة الصغيرة
رواسي عطفًا وحنانًا.

إلى كل إخوتي وأخواتي وأزواجهم وأقاربي وأصهاري صلة وتكريما.

وإلى زملاء الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع
اتصال بجامعة الوادي. وكما لا أنسى زملاء الطفولة وزملاء العمل في
قطاع الشبيبة والرياضة.

وإلى كل ما خانتني عنه الذاكرة بذكره أهديكم هذا البحث العلمي المتواضع.

عبد الحليم

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية التي هي بعنوان " دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافى لدى الشباب" إلى إبراز الدور المهم الذى يقوم مربى الشباب بدار الشباب 17 أكتوبر بالوادي من أجل تنمية وزيادة الوعي الثقافى لدى الشباب بالمنطقة، وشملت الدراسة على أسئلة فرعية كان منها:

1- هل يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرط في دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي؟

2- هل يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعى لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، كما اشتملت على عينة مكونة من 60 مفردة ، تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية، أما أداة جمع البيانات فتمثلت في أداة الاستمارة المكونة من 24 بند.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها:

1- يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرط في دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي.

2- يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعى لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي.

Abstract :

The current study, entitled "The Role of Educators Youth in Raising Cultural Awareness among Young People ", aims to highlight the important role played by educators of the October 17 Youth House in the El-Oued city in order to develop and increase cultural awareness among young people in the region. The study included sub-questions as follow:

- 1- Does the educator youth contribute to strengthening the cultural identity of the young people involved in the October 17 youth house in El-Oued city?
- 2- Does the educator youth contribute to the development of the creative side of the young people involved in the October 17 Youth Home in El-Oued city?

In this study, we have relied on the descriptive approach, to identify the role of educator's youth (breeder's youth) in increasing the cultural awareness of young people. The research community included 300 individuals; we chose a random sample of 60 individuals. The data collection tool is the questionnaire which has 24-item.

To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of 24 questions was prepared and distributed to 60 participants from the October 17 Youth House "Mujahid Sophia Al-Hashemi" in El-Oued city.

The study reached some results, including:

- 1- Educators youth contribute to strengthening the youth's cultural identity in the October 17 Youth House in El-Oued city.
- 2- The educator's youth contributes to the development of the creative side of the young people involved in the October 17 Youth House in El-Oued city.

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وعرافان
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة بالإنجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
	الجانف النظري
	الفصل الأول: موضوع الدراسة
05	أولاً: الاشكالية
07	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
07	ثالثاً: أهمية وأهداف الدراسة
07	رابعاً: منهج وفرضيات الدراسة
09	خامساً: تحديد المفاهيم
14	سادساً: الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: ماهية مربى الشباب وشروط نجاح مهامه
21	تمهيد:

22	أولاً: تكوين مربى الشباب
23	ثانياً: تحديد مهام وطرق تنشيط مربى الشباب ومربى الرئيسى لتنشيط الشباب
25	ثالثاً: أسس إعداد المربى أو المنشط
26	رابعاً: أصناف المربين وفق أسلوب التنشيط
28	خامساً: خصائص المربى
30	سادساً: شروط مربى الشباب فى العملية الاتصالية للشباب
	الفصل الثالث: ماهية الوعى الثقافى ومظاهر انتشاره فى المجتمع
35	تمهيد:
36	أولاً: أهمية الوعى الثقافى
37	ثانياً: أهداف الوعى الثقافى
38	ثالثاً: مظاهر انتشار الوعى الثقافى فى المجتمع
39	رابعاً: الوعى الثقافى والتفاعل الثقافى عند الشباب
	الفصل الرابع: ماهية الشباب وأهم المشكلات التى تواجهه
43	تمهيد:
44	أولاً: خصائص الشباب
45	ثانياً: فئات الشباب
45	ثالثاً: حاجات الشباب

47	رابعاً: دور الشباب
49	خامساً: مشكلات الشباب
50	سادساً: ثقافة الشباب
	الجانب الميداني
	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
57	تمهيد:
58	أولاً: مجالات الدراسة
59	ثانياً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها
65	ثالثاً: أدوات جمع المعلومات
69	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل السادس: تحليل البيانات والنتائج العامة للدراسة
72	تمهيد:
73	أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها
90	ثانياً: النتائج العامة للدراسة
94	الخاتمة
96	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثي).	01
61	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن.	02
62	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	03
63	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة الانخراط.	04
64	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط.	05
66	يوضح المحك المعتمد في الدراسة.	06
67	يوضح حساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي.	07
68	يوضح حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ).	08
73	يوضح إجابات الأفراد حول مساهمة مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.	09
76	يوضح إجابات الأفراد حول مساهمة مربى شباب في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.	10
80	يوضح إجابات الأفراد حول مساهمة مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.	11

83	يوضح قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى) لمتغير يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية.	12
85	يوضح قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات العمر، لمتغير يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية.	13
86	يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين أنواع الأنشطة الخمسة يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي.	14
88	يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الأربعة في درجة يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي.	15
90	يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات مدة الانخراط الخمسة في درجة يساهم مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي.	16

مقدمة:

تعتبر دار الشباب من أهم المؤسسات التي تقوم بتقديم العديد من الخدمات الشبانية في المجتمع، فهي مؤسسات ذات طابع ثقافي اجتماعي تربوي مخصصة للتلقين والتبادل والنشاطات الجماعية في المجالات ذات البعد الاجتماعي والثقافي والعلمي والرياضي، وتهدف من خلال أنشطتها إلى تنمية أعضائها من الشباب المنخرطين من الجوانب الثقافية والاجتماعية والعقلية والنفسية والبدنية، وإلى إتاحة الفرصة لهم لإشباع ميولهم ورغباتهم.

ويعتبر الوعي الثقافي من أهم الإسهامات التي يجب أن تؤكد عليها دور الشباب لما لها من دور أساسي في تكوين ثقافة الشاب، حيث أن الغزو الثقافي بين الدول من سمات العصر الحديث، ذلك الغزو الذي سهل وساعد على انتشاره وسائل الاتصال المختلفة والثورة المعلوماتية التي أصبحت تغزو كل المجتمعات، وبما تفرضه من تغيرات وتحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية.

كل هذه التحديات فرضت على المربين أو المنشطين أن يفهموا الحاجة إلى التغير في أدوارهم العملية والتعليمية وتحديثها، وذلك عن طريق تزويد الشاب بقدر من الثقافة العامة لزيادة وعيهم الثقافي، حتى يستطيع الشاب أن يكتسب العناصر الثقافية بمكوناتها المختلفة.

ولتوضيح أهمية الدور الذي يقوم به مربي الشباب في دار الشباب، تبرز ضرورة تسليط الضوء على هذه الدراسة وهو " دور مربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، حيث تم التطرق في:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، ثم أهمية وأهداف الدراسة ثم المنهج المتبع وفرضياتها، ثم تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني: فتضمن كيفية تكوين مربي الشباب، ثم تحديد مهام وطرق تنشيط مربي الشباب ومربي رئيسي لتنشيط الشباب، ثم كيفية إعداد المربي وأصنافه وفق أسلوب التنشيط، وإلى خصائصه وشروط وعوامل نجاح مربي الشباب في العملية الاتصالية.

أما الفصل الثالث: وسنتناول فيه كل من أهمية الوعي الثقافي وأهدافه ثم مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع وأخيرا نتطرق إلى الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي عند الشباب.

أما الفصل الرابع فسنتناول فيه خصائص الشباب وأهم فئاته واحتياجاته، ثم إلى دور الشباب وأهم مشاكله التي تعترضه في حياته اليومية، ثم نتطرق أخيرا إلى مفهوم ثقافة الشباب وأهم مبرراته ووظائفه الأساسية ليعطي لنا صورة واضحة عن هذه الفئة.

أما فيما يخص الفصل الخامس والسادس: والذي تم فيه التعريف بمجال الدراسة المتمثلة في الجانب المكاني والزمني والبشري وكيفية إختيار العينة وتحديدها، ثم أدوات جمع البيانات والدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة، ثم اختبار فرضيات الدراسة، وعرض البيانات والمعطيات التي تم تجميعها من مختلف التقنيات المستخدمة في الدراسة والقيام بمناقشتها وتحليل نتائجها، وصولا إلى النتائج العامة ثم الإجابة عن تساؤلات الدراسة فالخاتمة.

أما أهم الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا في دراستنا الحالية، تمثلت إجمالاً في قلة المراجع والدراسات المتعلقة بمربي الشباب، أما أهم المراجع التي أفادتنا في دراستنا الحالية، هو كتاب أنيس المربي في مؤسسة تنشيط الشباب لأحمد عصماني، وكتاب محمد عباس نور الدين عن أهمية النشاط الاجتماعي والثقافي في تأطير الأطفال والشباب.

الجانِب النظري

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

أولاً: الاشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية وأهداف الدراسة

رابعاً: منهج وفرضيات الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم

أولاً - الإشكالية:

يمثل الشباب شريحة واسعة وهامة من المجتمع، وهم الفئة الأكثر فعالية وحيوية فيه، ويمثل رأس مال المجتمع ومصدر قوته، من خلال ما يملكه من إمكانيات وقدرات على التفاعل، والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع، ولما لهذه الفئة من دور في عملية البناء، والتغيير والتجديد، بما يحملونه من قيم جديدة، تقودهم لمواجهة القيم التقليدية السائدة في المجتمع.

وقد قامت الدولة لأجل ذلك، بإنشاء مؤسسات تقدم خدمات مهنية ذات صبغة تنموية ووقائية وعلاجية، تؤدي إلى مساعدة الشباب كأفراد وجماعات لرفع مستوى وعيهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، لمشاركتهم في تطلعاتهم المستقبلية يساهم بشكل فعال في استقطابهم لدور الشباب.

وتعتبر دور الشباب من المؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تسهم في عمليات تنمية وتنشئة أعضاء المجتمع، خاصة فئة الشباب، وتتعاون مع مؤسسات وجمعيات ومنظمات أخرى (مؤسسات تربوية، جمعيات تهتم بشؤون الشباب منظمات تهتم بشؤون المجتمع...) في العمل على تحقيق التنسيق والتكامل من أجل تنشئة أعضاء المجتمع، خاصة الشباب ليصبحوا مواطنين أصحاء بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم التي يتوقعها المجتمع منهم على الوجه الأكمل.

ويعتبر زيادة الوعي الثقافي أحد أدوار ومهام دار الشباب، فمعرفة مربى الشباب بثقافة مجتمعه تساعد على أداء دوره الاجتماعي، ويمكنه تقديم يد العون والإرشاد لعناصر فوجه من الشباب وتوجيههم نحو مصادر الثقافة والمعرفة، والإجابة عن استفساراتهم، الأمر الذي يؤدي إلى وصوله للنجاح في مهمته.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو الدور الذي يقوم به مربى الشباب لزيادة الوعي الثقافي لدى الشباب المنخرط بدار الشباب 17 أكتوبر بالوادي؟

واندرج عن التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية كانت كالتالي:

- 1- هل يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي؟
- 2- هل يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي؟
- 3- هل يساهم مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير السن؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير نوع النشاط؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط؟

ثانيا - أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار موضوع "دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب" إلى جملة من الأسباب كان منها:

- 1- قلة الدراسات العلمية التي عيّنت بدراسة مربى الشباب.
- 2- الرغبة في إثراء وتدعيم دراسات التنمية الثقافية في دور الشباب.
- 3- معرفة مدى أهمية زيادة الوعي الثقافي في تكوين الشباب المنخرط في دور الشباب.

4-تسليط الضوء على دور المربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي للشباب.

ثالثا- أهمية وأهداف الدراسة:

إن أهمية وأهداف أي دراسة تتجلى من خلال مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديدا دقيقا، والتي تسعى لتسهيل معرفة القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة ككل، وتأتي أهمية الدراسة الحالية التي هي بعنوان "دور مربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، في كونها تناقش موضوعا مهما وهي (الوعي الثقافي) التي هي أحد أدوار المؤسسات الاجتماعية عامة، ودور الشباب خاصة، والتي تعمل بدورها في تكوين الوعي الثقافي للشباب، والتي هي من مهام مربي الشباب في دار الشباب، فمعرفة المربي بثقافة مجتمعه تساعد على أداء دوره الاجتماعي المتمثل في تعامله مع مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب الأمر الذي يؤدي إلى وصوله للنجاح في مهمته، لذلك فقد جاءت الدراسة لإيضاح الدور الذي يلعبه مربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي للشباب.

رابعا- منهج وفرضيات الدراسة:

تتمثل في:

1-المنهج:

إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى حل للمشكلة التي يدرسها، ويكون استخدام المنهج حسب طبيعة المشكلة، كما أن المنهج يستعمل للكشف عن حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة.

فطبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم، وبما أن بحثنا يصبوا إلى معرفة دور مربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يقوم بتشخيص ووصف المربي الشباب الذي يعمل بدور الشباب ودوره في زيادة الوعي الثقافي للشباب.

حيث يعرف الزويقي الغنام المنهج الوصفي بأنه: "كل استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو ظاهرة أخرى، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها أو بين ظواهر أخرى.¹

ويعرفه محمد شفيق أيضاً بأنه: "الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أوضاع، بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو التأكد من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها أو تفسيرها والكشف عن الجوانب التي تحكمها".²

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: يعمل على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره³

2-فرضيات الدراسة:

وتمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

- 1- يساهم مربّي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 2- يساهم مربّي الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 3- يساهم مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

¹ الزويقي الغنام، مناهج البحث في التربية. بغداد: مطبعة المعاني، ج1، 1974، ص 48.

² محمد شفيق، البحث العلمي. لبنان: المكتب الجامعي الحديث، بيروت، 1985، ص 84.

³ ربحي عليان وعثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000 ص 4.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير السن.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير نوع النشاط.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط.

خامسا - تحديد المفاهيم:

تتنوع المفاهيم والمصطلحات بتنوع تناول العلماء والمختصين لها في العلوم الاجتماعية وكذا بتنوع مجالاتهم، ويمكن تحديد مفاهيم الدراسة الحالية التي هي بعنوان "دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي للشباب" كل على حدا كما يلي:

1 - مفهوم الدور:

5- الدور مجموعة من الوظائف والمهام التي يتوقع المجتمع أن تقوم بها دار الشباب.

6- وهو مجهود متوقع من شخص ما أو مؤسسة من أجل تغيير مستهدف.¹

وللّ دور عدة مفاهيم تنقسم بدورها إلى لغوي واصطلاحي كانت كالآتي:

أ/ لغة: الشيء يدور دورا ودورنا تحرك وعاد إلى ما كان عليه.²

دار الشيء يدور دورا ودورانا ودءورا.³ طبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه.⁴

ب/ اصطلاحا: الدور في أبسط معانيه تعبير استعاري عن الأنشطة الاجتماعية التي

¹ نجلاء صالح، دور كليات التربية بجامعة قناة السويس في التنمية الثقافية لطلابها، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (تخصص أصول التربية)، كلية

التربية، بجامعة عين شمس، مصر، 2012، ص 10.

² بطرس البستاني، محيط المحيط. (د، م، ن)، (د، س، ن)، ص 298.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، (د، م، ن)، (د، س، ن)، ص 1450.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004، ص 303.

يباشرها أعضاء المجتمع في حياتهم اليومية.¹

أما بالنسبة لعلماء الاجتماع فيعرف الدور بأنه: يتضمن كل تنظيم مجموعة من الأدوار متميزة تقريبا، هذه الأدوار يمكن تعريفها بصفاتها أنظمة التزامات معيارية تفرض على الفاعلين الذين يقومون بها الخضوع لها ولحقوق مرتبطة بهذه الالتزامات، وهكذا يحدد الدور منظمة موجبات مرتبطة خاصة بمنطقة استقلال ذاتي.²

2- مفهوم مربّي الشباب:

أ/ لغة: رَبِّي يُرَبِّي، رَبِّ، تَرْبِيَّةً، فهو مُرَبِّ.

- رَبِّي الأبُّ ابْنه هَذِهِ وَنَمَى قَوَاهِ الْجَسْمِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ وَالْخَلْقِيَّةِ كِي تَبْلُغَ كَمَالَهَا، رَبِّي يَتِيمًا.

- رَبِّي الشَّخْصُ الْمَالِ: نَمَاهُ رَبِّي تَجَارَتَهُ، رَبِّي سَمَكًا أَوْ دَجَاجًا.

- مَرَبِّي الْأَجْيَالِ: الْمَعْلَمُ، الْمَرَبِّي، الْمُنَشِّط.³

- الْمَرَبِّي: مَنْ يَهْتَمُّ بِتَثْقِيفِ وَتَهْذِيبِ الْأَوْلَادِ.⁴

- لَوْلَا الْمَرَبِّي مَا عَرَفْتُ رَبِّي، مِثْل: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا).⁵

ب/ اصطلاحاً: يعتبر المربي أو المنشط روح المؤسسة الشبانية ومحرك العملية التنشيطية بمختلف مراحلها، فهو المتعامل المباشر مع الشباب والقادر على توجيههم والتأثير في سلوكياتهم، من خلال مهاراته وقدراته على حسن التعامل والتواصل والإصغاء والتوجيه.

¹ إندرو إدجار وبيتر سيدجويك، موسوعة النظريات الثقافية. (د، م، ن)، (د، د، ن)، 2009، ص 241.

² إيمان مرابط، دور الجمعيات البيئية المحلية لنشر الوعي البيئي. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2009، ص 25.

³ ملتقى أهل اللغة، معنى كلمتي: (الرَّبِّ، المُرَبِّي). <https://www.ahlalloghah.com/showthread.php?t=7258> حمل من الموقع:

04/21 /2021، على الساعة 07:00 صباحاً.

⁴ المنجد الأبجدي. بيروت: دار المشرق، لبنان، ط 5، 1986، ص 932.

⁵ القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية: 24.

ويعد المربي انطلاقاً من هذا المنظور، المحور الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التنشيط فهو الذي يتعين عليه معرفة رغبات وميولات الشباب معرفة دقيقة ثم اختيار الأنشطة الملائمة لإشباعها مع ضمان تحقيق الأهداف المتوخاة.¹

كما يعدّ المربي أو المنشط هو ذلك العنصر الذي يجعل الجماعة واعية ومدركة لوضعها وحاجاتها ومشاكلها والإجراءات التي تقودها لتحسين أحوالها، فهو يساعدها على تحقيق الانسجام والتضامن بين أفرادها، ويحفزهم لكي يشارك كل عنصر داخلها في الحياة الجماعية والتكيف معها ومع المحيط.²

ج/ إجرائيا: نقصد بالمربي كل إطار تكوّن في المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب والرياضة، ويعمل حالياً في دار شباب، وقد يكون في رتبة مربي تنشيط شباب أو مربي رئيسي لتنشيط الشباب.

كما يعتبر الشخص الذي يقوم بالتكفل وتنشيط وتأطير مجموعات الشباب أثناء أوقات فراغهم، من خلال التعليم عن طريق تلقين تقنيات التنشيط الثقافي والعلمي والترفيهي، والمشاركة في تنظيم وتأطير التظاهرات ذات الطابع الثقافي والعلمي والترفيهي.

3- الوعي الثقافي:

وينقسم إلى:

1/ مفهوم الوعي:

أ/ لغة: الوعي من الفعل وعى حفظ القلب الشيء، وعى الشيء أي حفظه وفهمه.³

ب/ اصطلاحاً: يقصد بالوعي احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات، وبما حصله من معلومات وكسبه من عادات ومهارات، والوعي في بعده العام حلقة وصل بين الكائنات الفردية والكيانات

¹ مسعود حميدي، حول التنشيط في مؤسسات الشباب. (مجلة المربي، المعهد العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر، 2000)، العدد 10، ص 24.

² عبد الله بوصنوبر، الاتصال والتنشيط في ميدان الخدمة الاجتماعية- مهارات وشروط فعالية الاتصال في نجاح عملية التنشيط. مطبوعة جامعية مقدمة للتأهيل الجامعي، جامعة قالم، 2015/2016، ص 67.

³ ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار النشر والتوزيع، 2000م، ص 954.

الاجتماعية، وهو الركيزة التي يمكن إن نفسر من خلالها انتقال الفرد نحو استيعاب الأبعاد الثقافية، ونقل التجريدات الرمزية إلى سلوكية عبر مسيرة الاجتماع البشري وأحداث التاريخ.¹

2/ مفهوم الثقافة:

أ/ لغة: أصل (الثقافة) في المعاجم العربية يعود إلى الفعل الثلاثي (ثَقَّفَ)، وجاء في تهذيب اللغة للأزهري: رجل ثَقَّفَ لَقَفَ إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به... ويقال: ثَقَّفَ الشيء، وهو سرعة التعلم.

ب/ اصطلاحاً: وتعرف الثقافة بأنها المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر الإعلامية، فتشكل معتقداتهم وتصوراتهم ومفاهيمهم وقيمهم التي تؤثر في تكوين سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم وأنماط حياتهم.²

فالثقافة في جملتها تراث اجتماعي مكتسب ينتقل من جيل إلى جيل، ويساعد الإنسان في إشباع حاجاته البيولوجية ودوافعه النفسية ويتكيف هذا التراث لألوان البيئات المختلفة.³

3/ مفهوم الوعي الثقافي:

أ/ اصطلاحاً: عرفه الباحثان فؤاد العاجز ومحمود عساف بأنه: "مدى إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على: تراثه الثقافي، ومبادئه الأصيلة، مع حمايتها من الشوائب، لتبقى خالية من أي تأثيرات وافدة."⁴

وقد عرفه مالك بن نبي بأنه مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته وتصبح لا شعورياً، وهي العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.⁵

¹ أحمد جاسم مطرود، دور الثقافة في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة الجامعيين. دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل، (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية)، جامعة بابل، العراق العدد 39، حزيران 2018، ص 3.

² فؤاد العاجز ومحمود عساف، دور التربية الترويقية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره، غزة الجامعة الإسلامية، (مجلة الجامعة الإسلامية)، المجلد 17، 2009، ص 421.

³ عيد محمد عبد اللطيف وآخرون، دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين. مصر: جامعة عين شمس، 2015 ص 12.

⁴ فؤاد العاجز ومحمود عساف، نفس المرجع ص 5.

⁵ عبد المجيد شكري، الفن الإذاعي وتحديات تكنولوجيا قرن جديد، أسس نظرية وتطبيق. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1999م، ص 113.

أي أن الوعي الثقافي يتمثل في قدرة الفرد على تخطّي التفكير بالذات والإدراك لماهية القيم والمعتقدات والافتراضات والعادات الثقافية السائدة في المجتمع، ويشكل الوعي الثقافي القاعدة الأساسية لعمليات الاتصال والتواصل.¹

ب/ إجرائيا: هي عملية إدراك الشباب للمعارف والمعلومات والقيم والقضايا المتصلة بالجوانب الدينية والثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، وتبني اتجاهات إيجابية نحو القضايا والمشكلات المختلفة في المجتمع، بما يضمن حد أدنى للثقافة، ويشكل قاعدة أساسية لتحمل المسؤولية والمشاركة في تقدم المجتمع.

4- مفهوم الشباب:

أ/ لغة: في المعجم اللغوي كلمة الشباب: الفتاء، كالشبيبة، وقد شبّ يشيب، جمع شاب، كالشبان، وأول الشيء، وكلمة شبّ من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحادثة وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب.²

وفي المصباح المنير فالشباب يعني "النشاط والقوة والسرعة"، أما في لسان العرب لابن منظور "شب الشباب: الفتاء والحادثة"³، والشباب جمع شاب.

ب/ اصطلاحا: هي شريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع، فحينما ننظر إلى الشباب كفئة عمرية سنلاحظ أنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط.⁴ ويعتبر الشباب فئة عمرية تشغل وضعاً متميزاً لبناء مجتمع، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي تساعد على التكيف والتوافق والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط.⁵

ج- إجرائيا: ونقصد بالشباب في مجال بحثنا، هم الشباب المتواجدون بشكل يومي في دار الشباب والمنخرط في عدة أنشطة (ثقافية، علمية، ترفيهية، تربوية، رياضية).

¹ منار موسى، واقع الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني - خطة استراتيجية تسويقية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي الرياضي في الأردن - أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2011، ص 16.

² ابن منظور، لسان العرب. بيروت: دراسات العربي، د.ت، 2008، ص 257.

³ ابن منظور، لسان العرب. لبنان: دار صادر للطباعة والنشر، المجلد الثالث، 1997، ص 388-389.

⁴ حسبية لولي، الشباب - قراءة في مقارباته وخصائصه - مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصراين، الجزائر، العدد 19، 2016، ص 54.

⁵ محمد علي محمد، الشباب والمجتمع - دراسة نظرية ميدانية - الإسكندرية: الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ص 20.

3- دور الشباب:

أ/ اصطلاحاً: هي مؤسسة شبانية، تؤدي وظيفة اجتماعية، كما هي أداة تنظيمية، وتتميز عن مختلف المؤسسات الأخرى بقوانينها الخاصة والعلاقة المتسلسلة بين المربي والشاب المنخرط، كما تتميز بالحرية المطلقة في اختيار المنخرط الأنشطة كل حسب ميوله، وهذا من أجل التعبير عن الرأي والحرية في الإبداع.¹

كما تعرف مؤسسة ثقافية تربوية، علاوة على أنها تؤدي مهام تكوينية، حيث تهتم بتلقين الشباب المعلومات المرتبطة بمواهبهم وميولهم.²

ومنه يمكن القول بأن دار الشباب مؤسسة موجهة من طرف الدولة، وتعمل تحت إشراف ديوان مؤسسات الشباب وتعتبر أداة مكمل للمدرسة والأسرة، وكل الجهات المهمة بالجانب الاجتماعي والثقافي للشباب.

سادساً - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية لبداية كل دراسة فمنها يمكننا أخذ فكرة عن كيفية بناء دراستنا الحالية التي بعنوان "دور مربي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، وكأي دراسة اعتمدت الدراسة الحالية على جملة من الدراسات السابقة نذكر منها:

الدراسة الأولى:

1/ عنوان الدراسة: دور كليات التربية بجامعة قناة السويس في التنمية الثقافية لطلابها (دراسة ميدانية).

2/ نوع الدراسة: رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية).

3/ اسم ولقب الباحثة: نجلاء صالح محمد مصطفى.

4/ سنة الدراسة: 1433 هـ / 2012 م.

¹ عيسى بوزغينة، قطاع الشباب واقع وآفاق - دراسة تحليلية لواقع الشباب في الجزائر - الجزائر: دار أشرفية، 2003، ص 10.

² أحمد عصماني، أنيس المربي - في مؤسسة تنشيط الشباب - ط2، 2011، ص 44.

5/ إشكالية الدراسة: ما مدى تحقيق كليات التربية بجامعة قناة السويس للتنمية الثقافية لطلابها؟

6/ أدوات البحث: استمارة الاستبانة، المقابلة.

7/ المنهج التبع: المنهج الوصفي.

8/ مصطلحات الدراسة: الدور، الجامعة، الطالب الجامعي، الثقافة، التنمية الثقافية.

9/ أهداف الدراسة:

7- أهمية التنمية الثقافية في تكوين الطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس.

8- أهم الاتجاهات والتحديات العالمية، وطبيعة تأثيرها على التنمية الثقافية لطلاب كليات التربية.

9- واقع التنمية الثقافية للطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس.

10- أهم المشكلات التي تواجه التنمية الثقافية للطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس.

11- تقديم تصور مقترح لتطوير واقع التنمية الثقافية للطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس.

10/ نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى أهم النتائج بناء على ما أسفر عنه التحليل الإحصائي لاستجابات الطلاب عينة الدراسة بكليات التربية بجامعة قناة السويس (بالإسماعيلية - السويس - العريش) حول دور كليات التربية في التنمية الثقافية لطلابها.

ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

مما سبق اتضح لنا من نتائج الدراسة الميدانية، واستجابات الطلاب عينة الدراسة ضعف دور كليات التربية في تحقيق التنمية الثقافية للطلاب، متمثلة في محاولة الدراسة (المناخ الجامعي - المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية - مكتبة كلية التربية) بجامعة قناة السويس، كما أظهرت بعض نواحي القصور والضعف في هذه المحاور، وبعض الجوانب الايجابية بها، وضرورة وضع تصور مقترح لعلاج نواحي القصور والضعف، وتدعيم نواحي القوة بها بهدف

تحقيق كليات التربية لدورها بشكل أكثر ايجابية وفاعلية وتخرج معلما مثقفا قادرا على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

11/ الاستفادة من هذه الدراسة في دراستنا الحالية:

وقد استعنا بهذه المذكرة في دراستنا الحالية على المستوى النظري، وذلك من خلال إزالة بعض الغموض حول المصطلحات الرئيسية في موضوعنا، كما شكلت لنا مثال علمي يمكننا الاقتياد به وتوظيف بعض عناصره في دراستنا هذه حسب ما تقتضيه حاجتنا العلمية كمفهوم الثقافة، والدور.

الدراسة الثانية:

1/ عنوان الدراسة: دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية، وسبل مواجهتها من منظور إسلامي.

2/ نوع الدراسة: دراسة من مجلة البحث العلمي للتربية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

3/ اسم ولقب الباحثة: الدكتورة حياة عبد العزيز محمد نياز.

4/ سنة الدراسة: 2019.

5/ إشكالية الدراسة: ما دور عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية، في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات بتحديات العولمة الثقافية، وسبل مواجهتها من منظور إسلامي؟

6/ أدوات البحث: الاستبانة.

7/ المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

8/ مصطلحات الدراسة: الوعي الثقافي، تحديات، العولمة الثقافية.

9/ أهداف الدراسة:

يهدف إلى الكشف عن مستوى دور عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية، في نشر الوعي الثقافي بين الطالبات، بتحديات العولمة الثقافية، وسبل مواجهتها من منظور تربوي إسلامي، من وجهة نظر الطالبات، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجامعة، المستوى الدراسي، الكلية).

10 / النتيجة: في ضوء ما استخلصته الباحثة من أدبيات الدراسة في الجانب النظري، وما توصلت إليه الدراسة الميدانية يمكن تلخيص التوصيات التالية:

أ- على الجامعات السعودية أن تراجع مساقاتها الدراسية وصوغها في رؤية مستقبلية، لمواجهة تحديات العولمة بجوانبها المختلفة، كي تتمكن من القيام بدورها في تنمية الوعي الثقافي لدى طلابها ورعايتهم لعصر متغير.

ب- ضرورة أن يقوم عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية، بوضع خطة واضحة المعالم قبل تدريس المقرر للطالبات حول الأنشطة المصاحبة للمقرر المنهجية واللامنهجية، والتي تساهم في نشر الوعي الثقافي بتحديات العولمة بينهن، وكيفية مواجهتها من منظور تربوي إسلامي، للمساهمة من خلال الأنشطة في الحفاظ على مكونات الهوية الثقافية الحضارية للأمة الإسلامية والعربية.

ج- تحديث البرامج الدراسية والعمل على تحديث توصيف مقرراتها الدراسية بما ضمن جمعها بين الأصالة والمعاصرة، من خلال المحافظة على الهوية الإسلامية الحضارية للمجتمع، وبين المعاصرة وفق متطلبات وقضايا العصر ومتغيراته وتقنياته، كي يتمكن عضو هيئة التدريس من تفعيل طرق التدريس الحديثة والأنشطة المعاصرة بفعالية، في توعية الطالبات بتحديات العولمة الثقافية وسبل مواجهتها.

11/ الاستفادة من هذه الدراسة في دراستنا الحالية:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراستنا الحالية، وذلك من خلال الاستفادة من الجانب النظري لتحديد بعض مفاهيم الدراسة وكذلك الطريقة المنهجية المعتمدة من أجل توضيح الطريقة في دراستنا الحالية.

الدراسة الثالثة: دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي

2/ نوع الدراسة: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال. جامعة محمد خيضر بسكرة - أنموذجا -.

3/ اسم ولقب الباحثة: الخنساء تومي

4/ سنة الدراسة: 2016/2017.

5/ إشكالية الدراسة: كيف تعمل الثقافة الجماهيرية على تشكيل هوية الشباب الجامعي؟

6/ أدوات البحث: الملاحظة، المقابلة، الاستبيان.

7/ المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

8/ مصطلحات الدراسة: الثقافة، الثقافة الجماهيرية، الثقافة الاستهلاكية، الشباب، الشباب الجامعي، الهوية.

9/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة على الإجابة عن التساؤل الذي يمثل مشكلة البحث إلى:

- الكشف عن مدى تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية بالنسبة لعماد الأمة وقوتها.

- التعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي، وما تقدمه للشباب بتسليط الضوء على أبعاد وجوانب الثقافة والهوية معا، ومدى انتشارها بينهم من خلال إيضاح أهمية العامل اللغوي وما تعرض له نتيجة الأحزمة الثقافية استهلاكية الطابع ومادية النزعة، ضف إلى ذلك الكشف على العناصر الوطنية وأهميتها بالنسبة للهوية الجزائرية وقوميتها.

10 / النتيجة: خلُصت الباحثة إلى أن الشباب الجامعي الجزائري الذي شكل نموذج دراستنا الميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وبإسقاط ما توصلت إليه من خلالها إلى أن الشباب يحتاج إلى توعية عالية المستوى، وتنشئة اجتماعية سليمة أساسها المقومات الأساسية التي تُبرز هويته الوطنية وتُعزز انتمائه لبلده الجزائر، خصوصا على المستوى التاريخي وما يحيط به من جوانب مضيئة ترصعها أحداث تاريخية وأمجاد كان أبطالها شخصيات شكلت تفاصيل

تاريخ الجزائر المجيد، وثقافته العريقة التي يضطلع شبابنا اليوم بالحفاظ عليها من خلال حمل المشعل لتستمر ورشات البناء والتشييد بصرامة وعزم عاليين.

لكن وفي خضم ما يترصد بالثقافة من جهة، والهوية الوطنية من جهة أخرى جراء وسائل الإعلام وتكنولوجياته الحديثة وجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية مضاعفة المجهود المبذول للحفاظ على كل الموروثات الثقافية والهوياتية للأمة الجزائرية.

11/ الاستفادة من هذه الدراسة في دراستنا الحالية: ولقد استقننا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال معرفة والاستطلاع على المعلومات المطروحة ومعرفة النقائص الموجودة.

الفصل الثاني:

ماهية مربى الشباب وشروط نجاح مهامه

تمهيد

أولاً: تكوين مربى الشباب

ثانياً: تحديد مهام وطرق تنشيط مربى الشباب ومربى الرئيسى

لتنشيط الشباب

ثالثاً: أسس إعداد المربى أو المنشط

رابعاً: أصناف المربين وفق أسلوب التنشيط

خامساً: خصائص المربى

سادساً: شروط مربى الشباب فى العملية الاتصالية للشباب

تمهيد:

تَعَوَّل الأمم والمجتمعات على المربي لتحقيق أهدافها المنشودة، فهو ناقل للعلم، وزارع للقيم، وقائد الأجيال وقدوتهم، لذلك كانت العناية بالمربي دلالة على وعي المجتمع برسالته، ودليل على حفظ هويته، إذ أن ارتقاء المربي بوسائله وأهدافه مظهر من مظاهر الارتقاء بالتربية الحسنة للأجيال والمربي معاً، سواء أكان المربي في مدرسته بين تلاميذه أوفي مسجده بين جيرانه أو في منزله بين أفراد أسرته أوفي مؤسسات دُور الشباب بين فوجه.

إذ يعتبر المربي المحرك الأساسي لدوافع الشباب، التربوية والثقافية، والترفيهية والتعليمية.

ومنه سنتطرق في هذا الفصل إلى كيفية تكوين مربى الشباب، ثم تحديد مهام وطرق تنشيط مربى الشباب ومربي رئيسي لتنشيط الشباب، ثم كيفية إعداد المربي وأصنافه وفق أسلوب التنشيط، ثم نعرض إلى خصائصه ونختم بشروط وعوامل نجاح مربى الشباب في العملية الاتصالية للشباب.

أولاً- تكوين مربى الشباب:

- بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم: 10-07 مؤرخ في 21 محرم عام 1431 الموافق 7 يناير سنة 2010، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالشباب والرياضة.

المادة 39: يوظف مربو تنشيط الشباب من بين:

خريجي معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون على شهادة مربى تنشيط الشباب الذين يثبتون تكوين متخصص لمدة ثلاث (3) سنوات. يتم الالتحاق بالتكوين عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات من بين المترشحين الذين يثبتون مستوى السنة الثالثة ثانوي أو شهادة معادلة لها.

خريجي معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون على شهادة مربى تنشيط الشباب لتكوين متخصص لمدة سنة.

يتم الالتحاق بالتكوين للمترشحين الحائزين على شهادة مربى الشباب المتحصل عليها وفق للشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 91-187 المؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1411 الموافق أول يونيو سنة 1991.

المادة 40: يوظف مربوا رئيسي لتنشيط الشباب من بين:

- خريجي معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون على شهادة مربى رئيسي لتنشيط الشباب المتوجة لتكوين متخصص لمدة أربع (4) سنوات، بالنسبة للمترشحين الذين يحوزون على شهادة بكالوريا التعليم الثانوي.¹

خريجي معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون على شهادة مربى رئيسي لتنشيط الشباب لتكوين متخصص لمدة سنة.

يتم الالتحاق بالتكوين للمترشحين الحائزين على شهادة مربى رئيسي في الشبيبة المتحصل عليها وفق للشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 91-187 المؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1411 الموافق أول يونيو سنة 1991.²

¹ تكوين مستخدمى تأطير الأنشطة البدنية و الرياضية و الشبانية على مستوى وزارة الشباب والرياضة،

https://www.mjs.gov.dz/index.php/ar/2018- حمل من الموقع: 2021/04/19م، على الساعة: 18:18.

² الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. العدد 02، 10 يناير 2010، ص 11.

ثانيا - تحديد مهام وطرق تنشيط مربى الشباب ومربى الرئيسي لتنشيط الشباب:

للمربى تنشيط الشباب والمربى الرئيسي لتنشيط الشباب، عدة مهام وطرق يقوم بها في دار الشباب وهي كالآتي:

1- مهام مربى تنشيط الشباب ومربى الرئيسي لتنشيط الشباب:

أ- مهام مربى تنشيط الشباب: تتمثل في:

- التكفل بتنشيط وتأطير الشباب أثناء أوقات فراغهم، من خلال التعليم عن طريق تلقين تقنيات التنشيط الثقافي والعلمي والترفيهي.
 - المشاركة في تنظيم وتأطير التظاهرات ذات الطابع الثقافي والعلمي والترفيهي، وكذا في كل نشاط لفائدة الشباب.
 - المشاركة في عمليات إدماج الشباب وترقية مبادراتهم وكذا تربيتهم في مجال المواطنة.
 - تنفيذ أعمال التنشيط والترفيه الموجه للطفولة.
 - مساعدة المربى الرئيسي لتنشيط الشباب في مهامه البيداغوجية.¹
- ب- مهام مربى الرئيسي لتنشيط الشباب: تتمثل في:
- المساهمة في إعداد المشروع البيداغوجي لمؤسسة الشباب، وتنفيذه وتنسيق عمل الفريق البيداغوجي.
 - إنجاز سبر الآراء الجوّاري لدى الشباب، قصد ضبط احتياجاتهم في مجال نشاطات الثقافية والعلمية والترفيهية.
 - المشاركة في تطوير الإعلام والاتصال والإصغاء وفضاءات التعبير في أوساط الشباب.
 - المشاركة في أعمال الدراسة والبحوث الموجهة للشباب.
 - المشاركة في التكوين العملي لمربى تنشيط الشباب المتربصين ومنشطي الشباب في تخصصاتهم.²

¹ أحمد عصماني، - مرجع سابق، ص 205.

² الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص 12.

إن المربي أو المنشط بالنسبة للجماعة بمثابة القاطرة للقطار، فهو الذي يقودها نحو بلوغ وجهتها الأخيرة وأهدافها بالشكل والأسلوب الملائمين، وفي الوقت المناسب للاستفادة القصوى من الأنشطة والبرامج المتنوعة المسطرة من طرف الجميع.

والمربي هو بالدرجة الأولى فاعل اجتماعي وثقافي، تقع على عاتقه مهمة الرفع من المستوى النوعي لحياة الجماعة التي يعمل معها، ولهذا فعليه أن يكون ملماً بثقافة علمية واسعة، لا سيما في مجال العلوم الإنسانية، وكل ما يتعلق بسلوك الأفراد والجماعات،¹ ذلك لأن المنشط أو المربي مثقف وله وعي وطني واجتماعي وثقافي عال، يتشرف بمستقبل المجتمع والإنسانية خاصة الشباب، ودوره في نشر الوعي ودفعه للنضال والاجتهاد لتجاوز التحديات والرهانات المختلفة.

إن دور المنشط والمربي مستمد من مبادئ التنشيط بدون شك، ومنهجه هو تفعيل الحوار والعمل الجماعي بإشراك كل أعضاء الجماعة، ودفعهم على التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض، في إطار موضوع التنشيط للتقدم نحو الهدف المنشود وفق الخطة التي تم إخبارها.² وفي هذا الصدد يعتبر (روجرز) أنه على المنشط أن يكون متفتحاً على الخبرات حتى يكون مبدعاً، وأن يتسم بشخصية تتسم بالتوازن والاعتدال وفهم الجماعة، وتكوين صورة موضوعية عن احتياجاتها وميولاتها وتركيبها، ويمنح الجماعة الشعور بالثقة والأمان والمسؤولية، ومدرّك لطبيعة المرحلة واحتياجاتها، فهو بذلك وسيط معدل ومحرك متبصر ومتحفز ومسائر لإيقاع العصر دون الذوبان فيه، راصد لميولات المستهدفين دون نيابة عنهم.³ ومنه يمكن تلخيص أدوار المربي (المنشط)، في العملية التنشيطية ضمن جماعته في العناصر التالية:

- أ- يسهل اندماج ومشاركة أعضاء الجماعة الذين يميلون للعزلة بسبب الخجل أو ضعف الشخصية، من خلال التحفيز والتشجيع والمديح.
- ب- يعمل على إزالة الإحباط واليأس والأفكار السلبية المعيقة لنمو وتطور الفرد والجماعة، من خلال الإرشادات السلوكية وإعطاء النماذج الناجحة.

¹ محمد عباس نور الدين، أهمية النشاط الاجتماعي والثقافي في تأطير الأطفال والشباب. (مجلة عالم الفكر، الكويت)، المجلد 27، العدد 01، يوليو 1998، ص 244.

² أنطوان مقدسي، التنشيط الثقافي ومستقبل الثقافة العربية. ضمن المؤلف الجماعي التنشيط الثقافي في الوطن العربي، 1988، ص 29.

³ عبد الستار رجب، مؤسسة التنشيط التربوي الاجتماعي: التمثّلات الاجتماعية. (منشورات المعهد العالي للتنشيط الشباب والثقافي، سلسلة علوم ثقافية، تونس)، العدد 2، ص 2009.

ج- يساعد الجماعة على نمو شخصيته أعضائها نمو سليما ومتزنا، في إطار احترام مرجعيتهم وهويتهم وحريتهم في تقرير مصيرهم.

2- طرق التنشيط التي يستخدمها مربى تنشيط الشباب ومربى الرئيسي لتنشيط الشباب:

إن المربي أو المنشط يعتمد على الطريقة التوليفية والحوارية في إجراء الحصص التنشيطية بمؤسسات الشباب، عكس ما يعتمد على الطريقة الإلقائية في تلقين الدروس بالمؤسسات التعليمية أو حتى الجامعية، حيث تجعل التلميذ أو الطالب أداة للسمع والتسجيل وتخدم فيهم روح المبادرة والمشاركة، حيث يعتمد المربي في الطريقة التوليفية على جمع ما يقدمه من معارف ومعلومات تصل إلى أذهان عناصر فوجه، ويستوعبونها ويناقشونها حتى تتبلور في تصوراتهم، بمعنى أن هناك عملية توافق وتوازن في تسيير الحصة التنشيطية حتى تنجز بصورة كاملة من الطرفين، المربي من جهة وعناصر فوجه من جهة أخرى، وهذه الطريقة تعتمد في جميع حصص نشاطات المؤسسة الشبانية (فنون تشكيلية، فنون غنائية، الإعلام الآلي، نادي البيئة....).

أما الطريقة الحوارية، فهي عكس الطريقة الإلقائية، وتبرز خلالها مشاركة عناصر أفواج النشاط بقوة، من خلال إجراء حصة تنشيطية أساسها الحوار والمناقشة، وينحصر فيها دور المربي في التوجيه والمراقبة لا أكثر، ومعنى ذلك ألا يترك المربي المنخرطون يفعلون ما يحلو لهم، بإعطائهم حيزا من الحرية في التعبير إلا في حدود ما تسمح به النتيجة المرجوة من الحصة التنشيطية.

فإن نجاح المربي في أي حصة تنشيطية في أي مجال من مجالات التنشيط، سواء كان ثقافيا أو علميا أو فنيا أو ترويحيا خالصا، يتوقف على مدى اختياره الطريقة البيداغوجية التي يسلكها في ممارسته للنشاط مع عناصر فوجه.

ثالثا - أسس إعداد المربي أو المنشط:

يستند إعداد المربي إلى مجموعة من الأسس تتضح في الأساسي الثقافي، والأساسي الأكاديمي، والأساس المهني حيث تختلف أوزان هذه الأسس حسب نوع المرحلة التي يعد لها المربي وتتمثل هذه الأسس في:

1- الأساس الثقافي: يعتبر هذا الأساس ركن في إعداد المربي، وخاصة إذا اهتم بالتعمق والفهم، والميول العقلية التي تدفع صاحبها إلى البحث والاستزادة من العلم وقدرته على متابعة الجديد وتفسير الاتجاهات.

2- الأساس الأكاديمي: يجب أن يكون المربي عليماً بمادته، وقادراً على التعمق فيها، فلن يقدر لمهنة التربية والتعليم لمواجهة تحديات الحاضر بغير إعداد وأكاديمي مهني للمشتغلين بهذه المهنة التي تتعامل مع أغلى وأنبى ما تملكه المجتمعات الإنسانية وهم النشر، وصناع الحياة.

3- الأساس المهني: ويهدف هذا الأساس إلى ثلاث أهداف وهي:

- تمكين المربي من فهم الحقيقة العلمية التربوية وأهدافها.

- تمكينه من فهم الفرد.

- تمكينه من فهم المجتمع.¹

رابعاً - أصناف المربين وفق أسلوب التنشيط:

تناول عالم النفس الاجتماعي كورت ليفين أساليب التنشيط المتبعة في أغلب الأحيان من طرف المنشطين، خلال تحليله لديناميات وتفاعلات الجماعة، وأكد أن لكل أسلوب دور مختلف وأثر متباينة على نجاح المنشط، وبالتالي على الجماعة في الوصول إلى أهدافها، وتتمثل أصناف وأنواع المنشطين وفق أسلوب التنشيط المهيمن على العملية التنشيطية، كما بينته جل الدراسات في هذا المجال في ثلاثة أصناف رئيسية هي:

1- المربي (المنشط) السلطوي:

وهو ذلك المنشط الذي يتميز بإرادته الواضحة في السيطرة على الجماعة واعتبار نفسه مركز اتخاذ كل القرارات ومصدر كل الأنشطة والبرامج، ويعتبر نفسه الدماغ المفكر للمجموعة والموجه لها، وبدونه لا يمكنها التقدم نحو الأمام، فهو من ينظم ويوزع الوظائف لأنه متعدد المواهب وكلي المعرفة، لذلك فهو دائم الحضور في كل مراحل نمو الجماعة.

كما أن المنشط السلطوي يجبر أعضاء الجماعة على إتباع آرائه وتبني أفكاره، فلا يحاول إقناعهم أو الاستماع لوجهات نظرهم، بل يقوم بتصرفات فردية وأبوية استغلالية، مثل العقاب والمناورات المختلفة.

¹ إبراهيم عباس، -تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم- إطار فلسفي وخبرات عالمية - دار الفكر العربي للنشر، 2003،

إن هذا الجو التنشيطي يؤدي إلى انغماس الأفراد في الخمول واللامبالاة، وتصبح العلاقات بين المنشط والمنشطين فوقية وتلقينية ذات اتجاه واحد، فلا يشترك أعضاء الجماعة مع المنشط في الاقتراح أو التخطيط، وبالتالي يتم القضاء على المبادرة والإبداع والابتكار، وهو ما يتناقض مع مبادئ وأهداف التنشيط نتيجة التبعية والإنقياد الأعمى للمنشط.

2- المربي (المنشط) المتساهل أو الفوضوي:

هو منشط مبالغ في المرونة لدرجة التسبب والفوضى، حيث يتمتع فيه أعضاء الجماعة بالحرية المطلقة في ممارسة كل ما يريدون، وفي التحرك في كل الاتجاهات والقيام بكل السلوكيات، وذلك بسبب تخلي المنشط وتنازله عن مكانته ودوره وصلاحياته ونفوذه داخل الجماعة، فالقرارات يتخذها الأعضاء ويطبقونها دون تدخل من طرف المنشط لتعديلها أو تقويمها أو توجيهها.

إن هذا الجو من استقالة المنشط عن المجموعة يؤدي تدريجيا إلى تحلل الإحساس بالانتماء للجماعة، ويصبح عمل الجماعة مجرد مضيعة للوقت وبدون اية فائدة.

3- المربي (المنشط) الديمقراطي أو التعاوني:

يتميز المنشط من النوع الديمقراطي بإتاحته الفرصة لجميع أعضاء الجماعة للمشاركة في تقديم الاقتراحات حول الأنشطة وطرق العمل، ومناقشة كل القضايا التي تهم مستقبل الجماعة وأعضائها، من تصورات وتخطيط ووضع الحلول للمشكلات والوسائل اللازمة لذلك...إلخ.

ويعمل هذا الجو التشاوري للتنشيط على خلق روح التضامن والتعاون بين أعضاء الجماعة، حيث يتحول تدريجيا إلى أمر عفوي، وينمو الشعور لدى كل عضو بأنه مسؤول عن مصير الجماعة وعليه واجب تحقيق أهدافها، لأنه شارك في اتخاذ القرارات مع المنشط وكان رأيه مسموعا ومحترما، فتتوحد أهداف الفرد مع أهداف الجماعة.

هنا يصبح دور المنشط هو المساعدة بمعارفه ومهارته الفنية على تنفيذ المهام مع أعضاء الجماعة، بتوجيههم ومراقبة أخطائهم وتقويمهم مع إشراك الجميع دون تركيز على أعضاء معينين، هذا الأسلوب يساهم في رفع معنويات الجماعة ويخلف جوا من الثقة والاحترام المتبادل والقبول بين المنشط وأعضاء الجماعة.¹

¹ عبد الله بوصنوبرة، مرجع سابق، ص ص 73-75.

خامسا - خصائص المربي:

يجب أن يتحلى المربي بصفات شخصية تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه وأداء رسالته والسمو بها وفيما يلي بعض الخصائص التي يجب أن يتسم بها:

1- الخصائص الجسمية: وتتمثل في:

- أ- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا يكون معرضا لأي تعليق أو سخرية.
- ب- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق وخلوها من العيوب كالتأتأة أو غير ذلك مما يعوق انطلاق المربي في الحديث أو يجعله غير واضح.
- ج- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية.
- د- أن يكون حسن المظهر العام، ويجب أن يتميز بالبساطة في الملبس.

2- الخصائص الشخصية: وتتمثل في:

- أ- الحماس: بينت بعض الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين حماس المربي ومستوى التحصيل لدى الشباب وهذا يبين فاعلية حماس المربي كصفة شخصية تؤثر في التعلم.
- ب- الإنسانية: إن تحديد المربي الفعال أو غير الفعال في ضوء بعض سماته الشخصية أو خصائصه، يمكننا القول بأنه القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والمتحمس والقابل للنقد والمتقبل للآخرين.

- ج- الاتزان والدفء والمودة: تشير دراسات عديدة أن المربين الأكثر فاعلية يمتازون بالتسامح والمشاعر الودية حيال مع من يتعاملون معهم مباشرة (شباب، أطفال....)¹

3- الخصائص العقلية: وتتمثل في:

- أ- أن يكون على قدر مناسب من الذكاء، حتى يستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الشباب.
- ب- أن يكون حسن التصرف وأن يحل المشكلات التي يواجهها أثناء عملية التعلم.

¹ عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي. الأردن: جامعة اليرموك إربد، دار الفرقان، 2002، ص ص 238-239.

ج- أن يكون سريع البديهة، ودقيق الملاحظة، وتقييم التقدم اليومي حتى استراتيجيات التعلم المناسبة.¹

4- الخصائص المعرفية: وتتمثل في:

أ- الإعداد الأكاديمي والمهني: يرتبط إعداد المربي مهنيًا على نحو إيجابي بفاعلية المربي ومستواه الأكاديمي في ضوء إعداد الخطة التربوية، وأن يكون فعالًا كالقدرة العقلية والجد والمثابرة.

ب- اتساع المعرفة والاهتمامات: إن المربي الأكثر فعالية يمتلك اهتمامات قوية وواسعة في المسائل الاجتماعية والأدبية والفنية، بالإضافة إلى ضرورة معرفته بالمسائل التي تقع خارج مجال تخصصه.

ج- المعلومات المتوفرة عن المربي: معرفة المربي أسماء طلابه، وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتعامله معهم، كما يساعدهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحوه.²

5- الخصائص الانفعالية: وتتمثل في:

أ- أن يتوفر فيه الاتزان العاطفي والانفعالي والقدرة على الضبط.

ب- أن يكون حسن الخلق والتصرف والسلوك لكي يكون قدوة صالحة للنشئ.

ج- أن يكون محب لمهنته، ويسعى دائمًا في كل ما يرقى لها ويرفع شأنها.

د- لديه مفهوم الذات إيجابي والثقة بالنفس.

هـ- لديه حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة وانتاج الوسائط التعليمية.³

كما تتّصف شخصية المربي الذي يعمل في حقل مؤسسة الشباب بمواصفات خاصة، تؤهله للنجاح في تحقيق خدمة الشاب، تقول سكيما ميلد "أنه يوجد اتفاق عام تجاه القدرات والطاقات

¹ عاطف عدلي فهمي، المواد التعليمية للأطفال، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007 ص 33.

² عبد المجيد نشوان، مرجع سابق ص 235.

³ عاطف عدلي فهمي، مرجع سابق، ص 235.

والمهارات المهنية، التي يجب أن يمتلكها المربي الذي يعمل في مجال رعاية الشباب وهي كالآتي ":

أ- الارتباط بالهيكل العلمي وتفهم النمو الإنساني، والقدرة على فهم ديناميكية السلوك الفردي ودوافعه، والعلاقات داخل الأسرة والمجتمع والمؤسسة.

ب- فهم الثقافة ككل متكامل التي تربط بها اتجاهات وقيم الفرد، مثل اتجاه الفرد نحو العمل، والوقت، والتغير، الاتكالية، والسلطة، والتعلم، وغيرها.

ج- القدرة على استخدام مبادئ ومفاهيم في خدمة الفرد.

د- القدرة على استخدام المعرفة المفيدة التي يتطلبها العمل المهني والخبرة في الميادين الأخرى التي تحقق عملية المساعدة.

هـ- العمل على مساعدة الشباب وتدعيم العلاقات والمساهمة في حل المشكلات.¹

سادسا - شروط وعوامل نجاح مربّي الشباب في العملية الاتصالية مع الشباب:

للمربي شروط وعوامل تعمل على نجاح العملية الاتصالية مع الشباب وهي كما يلي:

1- شروط مربّي الشباب في العملية الاتصالية مع الشباب:

هناك عدة شروط لابد من أن تتوفر في المربي والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ- الشروط الموضوعية:

- الانضباط واحترام القانون الداخلي: فكل مؤسسة قانونها الداخلي، الذي يضبط السلوكيات، ويهدف إلى الانسجام والعيش جماعيا، ومن الناحية التربوية فإن الانضباط الذي يميز المربي تجاه الشباب ينحصر في احترام القواعد التالية:

- عدم التدخين في مكان العمل.

- اللباس اللائق بمكانته.

¹ رفيق فرحاتي، دور مرافق ترويح الشباب بالمدن الجزائرية. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب نقضراين، الجزائر) العدد 17، 2014، ص ص 123-124.

- تقادي كل العلاقات المشبوهة.

- الوقت: على المربي تقسيم النشاطات إلى أزمنة توزيع على كل نشاط، وتحديد وقت كل نشاط وذلك تقاديا للمل والقلق.¹

ب- الشروط الذاتية:

توفر القدرات الضرورية بالتعامل مع الشباب يتطلب من المربي امتلاك قدرات جسمية، نفسية، اجتماعية.

- القدرات الجسمية: تتمثل في:

- التحكم في السيرة ومعرفة قدراته الجسمية أثناء التنشيط.
- قدرته على التكيف مع كل الأوساط والوضيعات التي يتواجد فيها، بحيث يؤدي ذلك النشاط بجد ودون عناء.
- أن يكون سليم الحواس والأعضاء.

- القدرات النفسية: تتمثل في:

- الذكاء في خدمة الفوج.
- التجاوب مع أعضاء الفوج.
- حب أعضاء الفوج والتعايش معهم.
- التحكم في النفس من المؤثرات الخارجية.
- الثقة في النفس أثناء تأدية النشاط.
- الاتزان والهدوء وعدم الانفعال.

- القدرات الاجتماعية: تتمثل في:

- مساعدة الجماعة للتعرف على وسائل دار الشباب.
- العدل في تعامله مع الفوج.
- مساعدة الجماعة على زيادة قدراتهم ومعارفهم أثناء تأدية النشاط.

¹ زدام عمر، محاولة لتحديد مواصفات المربي. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصراين، الجزائر) العدد 01، جويلية 1999، ص 07.

- فهم وتقدير الجماعات الأخرى المتواجدة بدار الشباب.

- القدرات المعرفية: تتمثل في:

- معرفة التسيير والإدارة والإلمام بالقوانين.

- معرفة مهارات الاتصال والتوجيه.

- امتلاك رصيد العلاقات الإنسانية.¹

2- عوامل نجاح مربى الشباب في العملية الاتصالية مع الشباب:

للمربي الشباب خطوات وطرق يجب أن يتبعها من أجل إنجاز عمله على أكمل وجه وبدون عوائق تعترضه في طريقه للوصول إلى الهدف المنشود:

- أن يمتاز بالحيوية والنشاط، ومواجهة المتغيرات التي تطرأ عليه خلال عملية التنشيط مع فوج.

- يسهم المربي مساهمة فعالة في مجال التربية القومية، وعليه مسؤولية تهيئة الشباب من الناحية الروحية بما يزكي نفوسهم ويرفع معنوياتهم إيمانا بقوميتهم وولاء لوطنهم.

- تهيئة نفسه لكل نشاط ويعد وسائله التعليمية ويضع لنفسه تصورا ذهنيا لخطوات أدائه داخل حجرة النشاط.

- أن يكون ملما بالمعلومات والمعارف في شتى المجالات الحياتية.

- أن يكون اجتماعيا وتلائمه مع فئات الشباب الذين يترددون على دور الشباب.

- إعطاء الثقة في النفس للشباب.

- خلق الرغبة في العمل من خلال تقديم مشاريع يرغبها الشباب.

- القدرة على الإنجاز (السهولة والسرعة) من خلال توفير الوسائل البيداغوجية.²

- القيام بعملية التقييم وهذا من خلال جمع الملاحظات والاحتكاك اليومي بشباب الفوج الذي يشرف عليه.³

¹ زدام عمر، نفس المرجع، ص 08.

² زدام عمر، مبادئ تنظيم الوقت داخل المؤسسة الترفيحية. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر) العدد 16، 2008، ص 65.

³ ذيب مخلوف، الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - التخلف الذهني نموذجاً. (مجلة العلوم النفسية والتربوية)، 2019، ص 142.

خلاصة الفصل:

إن مسؤولية المربي أو المنشط كبيرة جداً، لأنه يحمل على عاتقه مهمة نبيلة وسامية تقوم أساساً على حب المربي لعمله وعلى ضميره الحي، وتقهمه وتقديره لمهنته وإعطائها الأهمية اللازمة، وليتمكن من إيصال رسالته على أكمل وجه، لا بد من التكفل بجميع شرائح المجتمع وعلى رأسها شريحة الشباب، لأنهم رجال المستقبل، وإن جُني ثمار العمل لا تظهر خلال عام أو عامين فقد تظهر بعد سنين، ولا بد له من الصبر من نظرة المجتمع الذي قد لا يقدر رسالته.

وعليه أن يكون على دراية باحتياجات الشباب، وأن يستخدم ذكائه وفطنته ومهارات الاتصال وأن يكون مؤثراً فيهم من خلال نشاطاته المختلفة الثقافية والعلمية والترفيهية، وتنظيمها وسيرها على الوجه السليم والمنظم.

فقد تناولنا في هذا الفصل إلى كيفية تكوين مربى الشباب، ثم تحديد مهام وطرق تنشيط مربى الشباب ومربي رئيسي لتنشيط الشباب، ثم كيفية إعدادهم وأصنافه وفق أسلوب التنشيط، ثم تطرقنا إلى خصائصه وختمنا بشروط وعوامل نجاحه في العملية الاتصالية مع الشباب.

الفصل الثالث:

ماهية الوعي الثقافي ومظاهر انتشاره في المجتمع

تمهيد

أولاً: أهمية الوعي الثقافي

ثانياً: أهداف الوعي الثقافي

ثالثاً: مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع

رابعاً: الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي عند الشباب

الفصل الثالث: الوعي الثقافي

تمهيد:

تتأثر حياة الإنسان بمدى ثقافته ومدى وعيه بهذه الثقافة التي يكتسبها من خلال أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، أو من خلال مختلف المؤسسات باختلاف أنواعها إجتماعية كانت أم (اقتصادية، سياسية، دينية أو ثقافية....)، فكلما كان الإنسان أكثر ثقافة ووعيا كانت حياته أرقى وأفضل، فالثقافة لها تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات، إذ تتجدد مواقف الانسان من قناعاته وأفكاره، والثقافة الأفضل هي التي تنتج قناعات ورأيا أفضل ينعكس على سلوك الإنسان وتصرفاته مما يجعله عنصرا فعالا في مجتمعه.

ومن المؤسسات الثقافية العديدة التي تسهم في زيادة الوعي الثقافي نجد مؤسسات دُور الشباب، التي تعمل على تقديم يد العون والإرشاد للشباب المنخرط بهذه الدُور، والعمل على توجيههم والإجابة على انشغالاتهم واستفساراتهم.

ومنه سنتناول في هذا الفصل كل من أهمية الوعي الثقافي وأهدافه ثم مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع، وأخيرا نتطرق إلى الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي عند الشباب.

أولاً- أهمية الوعي الثقافي:

تكمن أهمية الوعي الثقافي فيما يلي:

1/ الثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة، فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعة واكتسابه الخبرة في الحياة زاد معدل الوعي الثقافي لديه، وأصبح عنصر بناء في المجتمع.

2/ حياة الإنسان تتأثر بثقافته ووعيه، فكلما كان أكثر ثقافة ووعياً كانت حياته أفضل وراقي وانخفاض المستوى الثقافي يقابله التدني في المستوى الحياتي العام، نجد مثلاً في الجانب الصحي بين من يحمل وعياً صحياً يتعامله مع الأمراض والحوادث وفي أسلوب الحياة.

وقد وعى الإنسان أهمية الثقافة في تكوين ذلك الوعي (الوعي الثقافي) فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعي والكمي للفعل الثقافي والإنساني، وقد ختمت الرسائل برسالة المصطفى عليه السلام، لبعض تلك الثقافة وبعدها الروحي فتعيدها إلى مكنونها الأخلاقي وتنقيتها، مما لحق بها من شوائب، فالوعي الثقافي يرقى بالفرد إلى مستوى اجتماعي أفضل يعنى الوعي بالحياة اليومية، بما يشمل من عادات وتقاليد وأعراف وتدين وأحكام وتفاعل وصور النشاط العام التلقائي المنظم.¹

3/ تعتبر الثقافة، خاصة في مستواها العام عامل وفاق وتماسك اجتماعي، بين أفراد ال الواحد، وطوائفه، ومن ثم تعد دافعاً قوياً للعمل المشترك والاستقرار والتواصل، فيما يعتبره قادة الفكر جوهر الوعي الثقافية.

4/ كما تضم الثقافة القوة الخلاقة التي تمكن المفكر من إنتاج شيء جديد يتميز بالحدثاء، في نطاق مع الأشكال والأنماط التي تحقق التكامل داخل المجتمع.²

¹ سهير محمد حسن، بحث التحليل الاجتماعي لأغراض الخدمة المكتبية، (تجربة عين الصيرة)، جمعية الرعاية المتكاملة. مكتبة عين الصيرة،

د.ت، ص 8.

² نجلاء صالح، مرجع سابق، ص 61.

ثانيا - أهداف الوعي الثقافي:

ذكر (الذيفاني) أن من الأهداف العامة للوعي الثقافي على الأفراد عموما ما يأتي:

- 1- التأكيد على منابع الثقافة المجتمعية، والتراث الذي تقوم عليه.
- 2- التأكيد على عمق الشعور بالمواطنة، وتنميته عبر غرس الشعور بالولاء، والانتماء عند الفرد إلى وطنه وأمته وقومته وتراثه.
- 3- غرس وترسيخ شعور الفرد بالانتماء إلى عقيدته، بإيمان راسخ ويقين مطلق.
- 4- أهمية القضايا الوطنية والقومية والإنسانية.
- 5- الهوية بمستوياتها وحلقاتها المختلفة وهي:
 - أ - الهوية الذاتية: وهي التي تعزز بها ذاتية الفرد، وتموضع فيها أحاسيسه بوجوده، وقيمه في هذا الوجود وفاعليته.
 - ب - الهوية العائلية: إكسابه مفهوم الأسرة ودورها المحوري في النظام الاجتماعي للمجتمع.
 - ج - الهوية المجتمعية: من خلال التأكيد عليها وتأصيلها، وذلك بتزويد الفرد بالمعلومات الوافية والكاملة عن مجتمعه الذي ينتمي إليه وصلته بوجوده ومصالحه، وحيوية هذه الصلة وضرورة حمايتها.
 - د - الهوية الوطنية: ويتم ترسيخها عبر تزويده بمعلومات ومعارف عن وطنه، ومقدساته، وخيراته، ومكتسباته، وزرع بذرة المواطنة، والانتماء الوطني، وميزان الحقوق، والواجبات، وتغذيتها، وتنميتها، وبما يتوافق وطبيعة الفرد سواء كان طالبا أو معلما.¹
 - هـ - تجديد الثقافة المحلية: بتغيير تطوير العناصر القابلة لذلك وتحسينها وتوفير الوسائل والسبل الممكنة لتحقيق ذلك مع المحافظة على الثواب وترسيخها في شخصية أفراد المجتمع.
 - ز - تأصيل جذور التنشئة الذاتية: تكون بين الافراد وتسهيل طرق ذلك وتوفير كافة الوسائل المساعدة عليه، وتهيئة البيئة والمناخ الفكري والفني ونشر الوعي الثقافي بين الفئات العامة

¹ حميد بن كويمي ومحمد البيحي، دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي. (مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية)، العدد الثامن .
الجزء الأول 2018، ص 137.

والخاصة، وبناء مواطن واع ومثقف قادر على مواجهة كافة التيارات والعقبات التي يمكن أن تواجهه.

و- تكوين الفكر المبدع القادر على التقدم العلمي والتقني والاهتمام بالموهب العلمية وتشجيعها وتوفير كافة الإمكان لها وتوفير الجو المناسب لنموها.¹

ثالثا - مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع:

تتمثل مظاهر انتشار الوعي الثقافي في المجتمع:

- 1 - الاهتمام بالقراءة والتشجيع عليها لدى طلاب العلم على مختلف مراحلهم الدراسية بإقامة حلقات القراءة الجماعية وحملات تبادل الكتب، الأمر الذي يعزز الوعي الثقافي ويرفع حصيلة المفردات اللغوية للقارئ.
- 2 - الحصول السريع على المعلومة في ظل التطور التكنولوجي والشبكة العنكبوتية والانترنت.
- 3 - انتشار المؤسسات التعليمية التي تعنى بتعليم اللغات ومهارات القيادة والاتصال.
- 4 - انتشار المجالات الثقافية والزوايا الخاصة بالجانب التنقيفي في العديد من الصحف اليومية.
- 5 - انتشار ثقافة العمل التطوعي على الصعيد المحلي أو الدولي، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة حملات التبادل الشبابي الثقافي بين الدول في المجالات التطوعية والكشفية وغيرها مما يعزز قدرة الفئات الشابة على التعرف على ثقافات الأخرى والاستفادة منها.
- 6 - ظهور المحطات الفضائية التي تعنى بنشر الثقافة وبث البرامج ذات الأهداف النبيلة.
- 7 - تعدد مصادر المعلومة نتيجة التقدم العلمي الهائل، وتعدد وسائل الاتصال والتواصل خاصة مع ظهور صفحات التواصل الاجتماعي بأشكال متعددة وعناوين مختلفة.

¹ زموري زينب، ماهية التنمية الثقافية - دراسة تحليلية - (مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، العدد 14، مارس 2014، ص 151.

8- انتشار المراكز التي تهتم بالدورات المعرفية والثقافية، كاللغات المتعددة، والمهارات الحياتية وغير ذلك.¹

رابعاً - الوعي الثقافي والتفاعل الثقافي عند الشباب:

قد يؤدي التفاعل الثقافي إلى قوة ونمو الهوية، وقد يؤدي إلى ضعف واضمحلال للهوية الثقافية، كذلك في التفاعل يتضمن التأثير والتأثر أي الفعل الانفعال، والهوية الثقافية تتعرض لتهديد شديد في ظل عولمة أعطت لنفسها الحق في السيطرة على ثقافات الآخرين وتغيير ملامح خصوصيتها، يريدون أن يكون الآخرون عالميين بلا مكان وبلا تاريخ.

والتأثر بالتيارات الجديدة والتجاوب السريع معها، يفتح السبيل أمام تسرب البدائل التي يقدمها التفاعل الثقافي. وهي بدائل لا تخدم قطعاً أهداف الانتماء والهوية الثقافية، بل ترمى إلى زعزعة الروابط بالأصالة وتقطع أوصال التاريخ وصولاً إلى الصهر الثقافي والأتباع.

إن الثقافة الغربية الوافدة بشتى أشكالها وأنواعها تشكل خطراً على قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا الموروثة، بل تمثل احترافاً للهوية الثقافية، ويقول "روجيه جارودي" "إن الثقافة الغربية تحاول فرض ثقافتها على الآخرين عبر الآليات التي تمتلكها وتحتكرها، في الوقت الذي ينبغي لها أن تتواضع وتقبل الحوار المتكافئ مع الآخر حتى يمكن لها أن تعيد التوازن المفقود.

وتسعى الفئات الرأسمالية إلى توظيف العلم للاختراق الثقافي والهيمنة على الثقافات التقليدية للآخرين، بهدف طمس هوية الشعوب، وقد تعددت آليات هذه السيطرة كما وكيفا بين ثقافة قومية أخرى، يلاحظ بوضوح إظهار تفوق الحضارة الغربية، الرأسمالية في المؤسسات الوطنية ذات الصلة بالثقافة، مناهج المدارس والجامعات ومراكز البحوث كلها تشير إلى ذلك، ولذا فإن الثقافات الأضعف لا تجد أمامها إلا التكتك والانهيال، مما يشكل إشكالية على صعيد الهوية وعلى نمط الحياة الاجتماعية، إن فقدان الاستقرار يشكل المصدر الخفي لضياح المجتمع وتجزئته.

¹ آية النجار، مفهوم الوعي الثقافي، <http://mawdoo3.com/%D8%85%D9%87%D9%88%D9%8A> حمل من الموقع:

2021/03/17م. على الساعة: 17:30.

وإن السبب في انقياد الشباب نحو التقليد هو الشعور الكامن بداخلهم بأن الغرب هو الأقوى والأفضل والأكثر مسايرة للتقدم والموضة والتحديث، بدأ من السلوك والملابس ونوعية الطعام والأكلات والتحدث والألفاظ الأجنبية ونمط الحياة التي تسَلَّت إليه هذا الشعور بالتفوق الغربي.

يقابله شعور داخلي لدى الشباب بالخواء النفسي، لأن حقيقة الإيمان لا تعمر قلوبهم بسبب ابتعادهم عن التقرب إلى الله من هدوء نفس واطمئنان وشعور بالقوة والثقة في سلوك المسلم وزيه وطريقة تعامله مهما كانت لا تعجب الآخرين ولا تساير موضات الغرب، لذا فإن شبابنا مهدد بخطر الانبهار بالنماذج الغربية ولا يحاول أن يستفيد من أي جانب إيجابي آخر ولا يفعل سوى السيئ منها¹.

إن الوعي الثقافي هو أساس التواصل مع المجتمع، ولا يدركه المرء إلا إذا أخرج نفسه من دوامة حياته اليومية، وتفكّر قليلاً في القيم الثقافية والمعتقدات والرؤى التي تحكم تصرفاته، لأننا نتصرف ونتعامل وفق ثقافة نشأنا عليها ولا نشعر بها إلا إذا انتزعنا منها أو انتزعت منا، فنحن كالسمك الذي لا يشعر بحاجته إلى الماء إلا إذا حرم منها².

¹ حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

(مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر)، العدد: 176، الجزء الثاني 2017، ص 98.

² جبريل العريشي، الوعي الثقافي. <https://www.al-madina.com/article/414782>، حمل من الموقع: 2021/04/15، على

الساعة: 18:06.

خلاصة الفصل:

يمثل الوعي الثقافي أهمية كبرى للشباب المنخرط في دور الشباب، وتزداد أهميتها نظرا للتقدم المذهل الذي شهده عالمنا المعاصر في الثورة المعرفية والثقافية والتكنولوجية مما فرض تحديا على برامج إعداد المربين والمنشطين في دور الشباب، نظرا للتغير الذي حدث في دور للمربي أو المنشط من مجرد ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد وقائد تربوي للشباب المنخرط في دار الشباب.

كما تعددت المؤسسات المختلفة التي تقوم بالتوعية الثقافية بمختلف أنواعها، المؤسسات الجامعية والتربوية والمساجد والزوايا ودور الشباب، وهاته الأخيرة تعتبر من المؤسسات التي تعمل على زيادة الوعي الثقافي لدى شبابها المنخرط، وعليه فإن مسؤوليتها تصبح أكثر أهمية بما تتمتع به من نشاطات وفضاءات، وإمكانات، كما أنها الأقدر على التخطيط والتنفيذ للكثير من البرامج الثقافية لما تملكه من قوة بيداغوجية وممارسية.

وقد تم تناول في هذا الفصل كل من أهمية الوعي الثقافي وأهدافه ثم مظاهر انتشاره في

الفصل الرابع:

ماهية الشباب وأهم المشكلات التي تواجهه

تمهيد

أولاً: خصائص الشباب

ثانياً: فئات الشباب

ثالثاً: حاجات الشباب

رابعاً: دور الشباب

خامساً: مشكلات الشباب

سادساً: ثقافة الشباب

تمهيد:

إن الاهتمام بالشباب في عصرنا هذا من المواضيع الهامة التي يهتم بها علماء الاجتماع، وإجراء البحوث والدراسات المتصلة بجوانبها المختلفة.

ومنه التركيز على فئة الشباب لأنها تمثل رأس مال المجتمع ومصدر قوته وعزته، من خلال ما يمتلكه من إمكانيات وطاقات وقدرات على التفاعل والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع، وبما لهم من دور في عملية البناء والتغيير والتجديد، من خلال تعليمهم وتدريبهم وإستثمار طاقاتهم لتوظيفها للاستفادة من إمكانيات الدولة وثرواتها المختلفة، من مؤسسات التنشئة الاجتماعية (مؤسسات تربوية، مساجد، دُور الشباب...) واستثمارها في أفضل صورة ممكنة كي تعمل على تنمية المجتمع تنمية شاملة.

ومنه سنتناول في هذا الفصل خصائص الشباب وأهم فئاته واحتياجاته، ثم نخرج إلى دُور الشباب وأهم مشاكله التي تعترضه في حياته، ثم نتطرق أخيرا إلى مفهوم ثقافة الشباب وأهم مبرراته ووظائفه الأساسية ليعطي لنا صورة واضحة عن هذه الفئة.

أولاً - خصائص وسمات الشباب:

لكل مرحلة عمرية خصائصها التي تميزها عن غيرها، فالشباب خصائص وسمات تزيد من أهميته داخل المجتمع، نذكر بعضها فيما يلي:

1- أن الشباب اجتماعي بطبعه وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية يعطيها وتعطيه.

2- الشباب طاقة قابلة للتغير والتشكيل.

3- طاقة إنسانية تتميز بالحماسة، والحساسية، والجرأة، والاستقلالية، ازدياد مشاعر القلق، المثالية المنزّهة عن المصالح والروابط.¹

4- الفرد يعد شاباً بمقدار ما يشعر بالحيوية والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة، وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة ويكون شاباً، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة.²

5- الشباب مرحلة التكليف وتحمل المسؤولية، لأنها المرحلة التي يكلف فيها الفرد، بصورة مباشرة، بأداء أدوار اجتماعية معينة، نتيجة نموه العقلي الذي بلغه وخبراته المكتسبة، وإن التمرد الذي بيديه الشباب في بعض من سلوكه لتعبير على أنه قادر على تحمل المسؤولية مثله مثل الكبار، وأنه لم يعد ذلك الطفل الذي لا يقوى على فعل شيء.

6- الشباب مرحل الرغبة في رسم المستقبل، لأن المستقبل هو الأمل الذي ينتظره الشباب، وبما أن ملامحه تتحدد في الحاضر يطالب هؤلاء الكبار، بضرورة المشاركة في بنائه.

7- الفئة الأكثر انفتاحاً على العالم والذي يفسر هذه الخاصية هو قدرة الشباب على التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة.

8- الشباب مرحلة قابلة للتوجه، لأنه كثير ما ينظر للشباب على أنهم أفراد مثيرين للمشكلات " فهم لا يتحدثون إلا عن مشاكل الشباب وعن تمردهم وعن انفعالاتهم وعن أحلامهم الزائدة وطموحاتهم غير

¹ الخنساء تومي، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي - جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجاً - رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والاتصال، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص 236.

² بوبكر جميلي، الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسنطينة - رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 89.

الواقعية، وعن عنفهم وانحرافاتهم وعدوانهم، أو عن مخالفتهم للأعراف والتقاليد وانتهاك للقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية".

يحدث هذا عندما يغيب عنه المجتمع بالتوجيه والرعاية المستمرة، لأن طبيعة الشباب ليس إشكالا إذا ما وجدوا التوجيه والإرشاد في التعامل معهم.¹

ثانيا - فئات الشباب:

الشباب قطاع اجتماعي عريض، لا يمكن التعامل معه باعتباره وحدة واحدة متساوية، فإنه يتباين من فئات في المواقف والتعليم والثقافة وكذلك موقع العمل والسكن والوضع الطبقي، ويمكن تقسيم الشباب اعتمادا على ثلاثة أسس وهم:

أ - فئة الشباب المتعلم: أو المثقف، فهي فئة تعتمد على الخبرة، وتصنف على أنها فئة قيادية في المجتمع.

ب - فئة الشباب الواعي: هي تلك الفئة التي تلمّ بقدر من الثقافة والتعليم، وامتلاك بعض الخبرات، لكنها من ناحية النشاط والفعل المباشر تبدو خاملة، أو أن نشاطها لا يتوازى مع إمكانياتها، وجزء من هذه الفئة فاعل ونشط ويمكن أن يتقاطع مع الفئة الأولى.

ج - فئة الشباب التابعون: وهي فئة واسعة وعريضة، ولكنها تتصف بتدني الوعي والتعليم وغير مبادرة، هؤلاء يشاركون في النشاط، ولكنهم لا يبادرون إلى فعله، بل ينتظرون من يقودهم ويوجههم إليه.²

ثالثا - حاجات الشباب:

يسعى الشاب من خلال أفكاره وسلوكه إلى تحقيق بعض حاجاته الملحة والضرورية لإعادة اتزانه الجسمي والفكري والاجتماعي.... ومن الناحية النفسية نجد أن حاجات الفرد الشاب ودوافعه تكون بمثابة الطاقة الدافعة له، والتي تؤدي به إلى حالة من الاستثارة الداخلية، والتي تدفعه نحو القيام بعمل ما من أجل إشباع هذه الحاجات، ونحصى فيما يلي أنواع الحاجات:

¹ حسنية لولي، مرجع سابق، ص ص 58-59.

² الخنساء تومي، مرجع سابق، ص 215.

- 1- **حاجات بدنية وجسمية:** وتتمثل في كل ما من شأنه تحقيق السلامة البدنية والوقائية من الأمراض، والبعد عن الإدمان وسلامة الغذاء، والتماهي والكساء والتدريبات الرياضية والبدنية.
- 2- **حاجات نفسية:** وتتمثل في كل ما من شأنه تحقيق السلامة النفسية والفصلية كالتحرر من الخوف والقلق، والحاجة إلى تقدير الآخرين وتقبلهم والتعبير عن الذات ولاستمتاع بأوقات الفراغ.
- 3- **الحاجات الروحية:** وتتمثل في كل ما من شأنه الارتقاء والسمو بالروح، مثل العبادة والتعلق بالعمل وربطة بمبدأ الثواب والعقاب، ووضوح فكرة الحلال والحرام، والفضيلة والرذيلة وتجديد العلاقة بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والله وتعويد النفس مع تحمل الصبر....
- 4- **الحاجات الوطنية:** وتتمثل في كل ما من شأنه تحقيق السلامة الوطنية، وذلك من خلال تعزيز وترسيخ الانتماء والولاء للوطن وأرضه وإنسانه بعيداً عن الأنانية والعشائرية والعمالة، وتنمية الاعتزاز بالوطن وكرامته واحترام أهدافه الكبرى وسلامته ووحدته أرضه، ودستوره.¹
- 5- **الحاجة إلى الرعاية والصحة النفسية الأولية:** والتي من شأنها أن تجعل من نموه نمواً متوازناً وإعطائه ثقافة صحية عامة من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة الشباب.
- 6- **الحاجة إلى المعرفة والتعليم:** لما لهما من دور مفتاحي وأساسي في حياة الفرد، ولكونهما يوسعان الآفاق والمدارك العقلية.
- 7- **الحاجة إلى الاستقلال:** في إطار الأسرة كمقدمة لبناء شخصية مستقلة وتأهيله، لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء.
- 8- **الحاجة إلى الترفيه والترويح:** فحياة الشباب ليست كلها عمل ونشاط جدي، بل يحتاج الشباب إلى توفير أماكن للترويح ومراكز ترفيهية ثقافية كدور الشباب، معسكرات شبابية، المسرح... .
- 9- **الحاجة إلى ثقافة جنسية:** خاصة في بداية تفتح الشباب ومعرفة المتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة، وتوفير حد أدنى من الثقافة الجنسية من قبل مراكز الإشراف الشبابي والمجتمعي لتوفير حماية للشباب من الانحراف.²

¹ عبد الوهاب راوح، حاجات الشباب والثقافة السائدة - مقدمة إلى الندوة المكرسة لمناقشة قضايا الشباب والرياضة، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل، 1999، ص 2.

² سها زيدان، هواجس المستقبل عند الشباب . مذكرة ماجستير، كلية التربية والإرشاد النفسي، جامعة دمشق، 2006-2007 ص ص 31-32.

10 - الحصول على وظيفة: حيث توفير الدراسة والتدريب الذين يؤهلان الفرد الشاب للحصول على هذه الوظيفة مع النجاح فيها والارتقاء خلال المسار المهني.¹

11 - برامج ثقافية وتبادل ثقافي بين الدول: ليتمكن الشباب من الانفتاح على العالم الخارجي والتعرف على احتياجات الشباب في العالم، دورات ومؤتمرات شباب.²

رابعا - دور الشباب:

تتمثل هذه الأدوار في:

1- الأدوار الاجتماعية للشباب: يعتبر الدور الاجتماعي هو الجانب السلوكي للمكانة الاجتماعية التي يشغلها المرء في المجتمع، ويتسم الدور بالديناميكية والتعدد.³ ولأن الشباب يمثل فئة رئيسية من فئات المجتمع، فهم مستقبله وأمله، لذلك تمثل الأدوار الاجتماعية للشباب أهمية خاصة منذ القديم، وتسهم مختلف المكونات الرئيسية للنسق الاجتماعي في تشكيل الأدوار الاجتماعية للشباب ودعمها ومن هذه الأنصاف (الأسرة، المدرسة، تنظيمات الشباب والأنشطة الاجتماعية المختلفة والأدب والفن ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية)، التي تؤدي وظائف مختلفة من أجل استمرار المجتمع وتوازنه.

نشير إلى وجوب تكامل المؤسسات الاجتماعية، التي تسهم في بناء وتشكيل الأدوار الاجتماعية فيما بينها وتساندها وظيفيا في أداء دورها من أجل تنمية شخصية الشاب، وذلك أن هذه الشخصية تتشكل من خلال تفاعل كل هذه الأجهزة وتكاملها، فبقدر ما يكون التكامل مستندا لأساس علمي رشيد بقدر ما تنجح في أداء دورها نحو إكساب الشاب أدوار اجتماعية فعالة، فمن المتوقع أن يؤدي الشباب أدوارا متنوعة (كطلاب وعمال وفلاحين وآباء وأزواج ومحاربين....)⁴

2- المشاركة الاجتماعية والسياسية للشباب: تعتبر المشاركة بالمفهوم الواسع عملية يمكن من خلالها أن يقوم الفرد بدور مهم في مختلف نواحي الحياة الاجتماعية، حيث تتاح له الفرصة للإسهام في وضع

¹ عبد العالي دبله ويزيد عباسي، الشباب بين الحاجات والمشكلات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 16، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 41.

² سناء عطا و محمد يوسف، دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية - متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإنماء نموذجا- (2007-2000)، ص 99

³ سليم حداد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 288.

⁴ محمود حسن، الطفل والشباب - في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية - مصر: دار المعرفة الاجتماعية، 2006، ص 148.

الأهداف العامة لهذا المجتمع، واقتراح أفضل الوسائل للمساهمة في تحقيقها وإنجازها، والمشاركة الحقيقية هي حق وواجب في نفس الوقت، كما أنها هدف ووسيلة في آن واحد.

من خلال مفهوم المشاركة يمكن استخلاص القيم التالية:

- المشاركة هي التعاون مع باقي أفراد المجتمع في صناعة مستقبله وحل مشكلاته وتطوير قدراته.
- المشاركة تعمل على تبادل الأفكار والخبرات والثقافات مع الآخرين.
- المشاركة فرصة للابتكار والتجديد ومواكبة تطورات العصر.¹

وتتعدد صور المشاركة فقد تكون سياسية من خلال إسهام الفرد بدوره كمواطن في المجتمع في الحياة السياسية، فيبدي رأيه بالقبول أو الرفض لبعض القضايا السياسية المطروحة أو يشارك في التصويت في الانتخابات أو يشارك في الأحزاب السياسية.

وقد تكون المشاركة اجتماعية من خلال مشاركة الفرد في برامج وأنشطة اجتماعية مختلفة، وقد تكون هذه المشاركة على المستوى الرسمي من خلال انتماء الفرد إلى جمعيات رسمية أو من خلال مجهودات طوعية يساهم فيها الفرد مع الآخرين وفق معايير وقيم المجتمع.

3- تحقيق التنمية الشاملة: إن الشباب هم الطاقة وقدرة العمل التي لا يجب أن تعطل بدون فائدة، على الرغم من أنه من الممكن الاستفادة بجهود الشباب في التنمية، وذلك من خلال إقامة المشروعات التي تستهدف إحداث أكبر قدر من النجاح والتنمية.

والتنمية هي عملية تغيير حضاري، تتناول كافة أبنية المجتمع وتشمل جوانبه المادية والمعنوية، ويترتب على ذلك أن أية نظرية في التنمية لابد أن تنبثق عنه وترتبط بنظرية عامة في تطور المجتمعات. فهي عمليات تُبذل بقصد ووفق سياسة عامة، لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي للناس في بيئاتهم، وذلك بالاعتماد على الجهود الأهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة.²

¹ يونس السليمان، مشاركة الشباب في الحياة العامة. حمل من الموقع: www.scout.70/m/gro، 18/03/2021، على الساعة: 18:30 مساءً.

² نبيل خليل، التعليم والتنمية. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي، 1974، ص ص 15-16.

خامسا - مشكلات الشباب:

الشباب هم عصب الأمم، وهم نصف الحاضر وكل المستقبل، ولذلك فإن معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري وهام، ولهذا الأمر أُجريت الكثير من الدراسات للتعرف على مشكلات الشباب وقدمت هذه الأبحاث قوائم من المشكلات نستعرض بعضا منها فيما يلي:

1- المشكلات الصحية: تشغل اللياقة البدنية أذهان الشباب وما يرتبط بها، فهو يريد أن يعرف مقدار ونوع الغذاء الصحي له، ومعرفة العوامل التي تؤثر في نشاطه، وما يؤدي إلى زيادة الوزن أو نقصه، وعلى عدم حصوله على رعاية صحية كاملة.

2- المشكلات المدرسية: هناك العديد من المشكلات المدرسية نذكر منها:

أ- مشكلة التقاهم مع أعضاء هيئة التدريس.

ب- عدم الميل إلى مادة دراسية أو أكثر مما يؤدي إلى التوتر والقلق.

ج- عدم تناسب المناهج الدراسية لقدرات التلاميذ أو اهتمامهم مما يؤدي إلى مشاعر الإحباط لديهم.

د- عدم القدرة على تنظيم الأوقات بين الدراسية والراحة والترفيه.

هـ- عدم وجود الترفيه والإرشاد التربوي لتوجيه الطلاب إلى التخصص المناسب والكلية المناسبة التي تواكب قدراتهم.¹

3- المشكلات الأسرية: وتلك المشكلات كثيرة ومتنوعة منها:

أ- تصدع الأسرة بانفصال الوالدين بالطلاق أو الترمل ما يؤثر سلبا على الشباب.

ب- سوء العلاقة بين الشاب والديه مما يشعره بأنه منبوذ أو مكروه منهم مما يؤدي إلى اكتساب السلوك العدواني.

ج- تزمّت الأسرة في عدم إعطاء الابن حقه في الحرية واختيار أصدقائه والتدخل في شؤون الشاب حتى الشخصية منها.

د- نقص وعدم الاكتفاء المادي

¹ بدوي عبد الرحمان، هموم الشباب. مصر: دار المعرفة الجامعية، 1996 ص 34-35.

4- المشكلات الاجتماعية: وهذه المشكلات متعددة منها:

- أ- نقص خبرة الشباب في الاحتكاك الاجتماعي والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة.
- ب- عدم الإلمام بالمعايير والقيم السائدة في المجتمع حتى يعمل على الالتصاق بها وعدم الخروج عن مسيرتها.
- ج- قلة عدد الأصدقاء أو عدم تكوين صداقات جديدة مما يؤدي إلى حالات الانطواء.
- د- شعور الشباب بعدم أهميته في جماعة الأصدقاء وإحساسه بعدم قبوله اجتماعيا.
- هـ- مشكلة البطالة وعدم الحصول على عمل.
- و- الإقدام على الزواج ومشكلاته.

5- **المشكلات النفسية:** ويقصد بها الصعوبات والعراقيل التي يدركها الشباب والتي تؤدي إلى عدم توافر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي وعدم التركيز والتشتت الذهني وتقلب المزاج واضطرابات النوم والشعور بالانطواء والعزلة عن الآخرين.¹

6- المشكلات الجنسية: وهي كثيرة نذكر منها:

- أ- نقص المعلومات عن الحياة الجنسية والنمو والدور الجنسي في الحياة.
- ب- كيفية اكتساب احترام الجنس الآخر واهتماماته.²
- ج- مشكلة الكبت الجنسي وكيفية إزاحته طبقا للمعايير السائدة في المجتمع.
- وللشباب مشاكل عديدة أخرى منها: (مشاكل دينية، مشاكل متعلقة بالعمل.....).

¹ فوزي شحاته، مشكلات الشباب... أزمة هوية ثقافية. (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية)، العدد الثالث، جامعة الفيوم، ب س، ص 101.

² كمال طارق، سيكولوجية الشباب، تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا. سوريا: دار الكتب، 2001، ص ص 78-82.

سادسا - ثقافة الشباب:

الواقع أن ثقافة الشباب التي أصبحت تمثل في وقتنا الحاضر مفهوما رئيسيا عند أي مناقشة لقضايا الشباب أو اتجاهاتهم، تمثل استجابة للتغيرات البنائية الكبرى التي يشهدها المجتمع المعاصر، حيث يسعى الشباب إلى التعاون المتبادل بينهم، كفة يسود بينها انسجام فكري من أجل التحول إلى مرحلة الرشد وتحمل المسؤولية وهم على هذا النحو يؤكدون ذاتهم ويثبتون استقلالهم وقدرتهم على الاعتماد على إمكانياتهم الخاصة.

يعرف (السيد عبد العاطي) ثقافة الشباب بقوله: "إن ثقافة الشباب هيكل من القيم والاتجاهات

والمعتقدات ومعايير وأنماط السلوك التي يصنعها جيل الشباب كحلول يتصورها لبعض المشاكل

البنائية".¹

ويمكن اعتبار ثقافة الشباب إحدى الوسائل الرئيسية للتنشئة الاجتماعية، حين تجعل الشباب يكتسبون أدوارا وأنماط سلوكية يتعذر اكتسابها من الهيئات المختلفة للتنشئة الاجتماعية.

إن ثقافة الشباب يجب توجيهها في إطار تخطيط لرعاية الشباب، من كافة الجوانب تشرف عليه الأجهزة المعنية بالشباب في الدولة، ومن أهم مقومات خطة توجيه ثقافات الشباب نذكر عنصرين:

الأول: هو أن تبني هذه الخطة على أساس فهم علمي متكامل لمرحلة الشباب ولاحتياجاتهم ومواقفهم، وأن يشاركهم في صياغتها عناصر شبابية بحيث تجيء معبرة عن طبيعة الشباب.

الثاني: هو أن تهدف هذه الخطة إلى الوحدة الثقافية للشباب في المجتمع ودعم المقومات الثقافية الإيجابية التي تسهم في رفع مستوى الوعي الثقافي للشباب بالظروف المحيطة بهم.²

تعبّر ثقافة الشباب عن أسلوب حياة مستقل عن عالم الكبار لا تخضع في الغالب إلى معاييرهم وقيمهم ومعتقداتهم وأساليب سلوكهم، بل يتأسس على نسق من القيم والمعايير والأفكار وأنماط السلوك غير مقيدة لما يريده الكبار، بمعنى آخر ثقافة الشباب هي شكل أو نوع من اللغة والقيم الخاصة

¹ الخنساء تومي، مرجع سابق، ص 242.

² منال جاد الله، ثقافة الشباب العربي. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2005، ص ص 280-283.

والتصرفات المتميزة التي أكثر ما تتطبع به التمرد والعناد والتلقائية والغطرسة اتجاه الكبار ولذلك نجدها توسم بالثقافة المضادة أو المعادية.¹

ومن هنا نقول إن لثقافة الشباب لها عدة مبررات ووظائف أساسية نذكرهم على التوالي:

1- مبررات الاهتمام بثقافة الشباب:

أما ما تعلق بمبررات الاهتمام بثقافة الشباب من أسباب موضوعية، تاريخية، اجتماعية وثقافية فالباحثون يعزونها إلى:

أ - الرفاه المادي الذي يميز فئة الشباب والسبب زيادة الطلب على عمالة الشباب من خمسينيات القرن الماضي، فالنزعة الاستهلاكية للشباب فاقت توقعات الاقتصاديين والمنتجين، لأن هذه الفئة تستهلك سلعا معينة بنسب عالية كالملابس، التسجيلات، أجهزة الفيديو، السيارات هذا ما أدى إلى الاهتمام والتركيز على أذواق الشباب كقوة شرائية وكفئة استهلاكية.

ب - نمو التعليم العالي وارتفاع معدلاته بلغت نسبة الشباب المتدرسين بالجامعات ومراكز التعليم العالي إلى أكثر من 41 %، بالإضافة إلى نمو مؤسسات التعليم العالي، الشيء الذي جعل من فئة الشباب فئة متجانسة معرفيا وسلوكيا ومهاريا، ويشترك العديد من الشباب في مجال الاهتمام، الطموح، القيم والمعايير، الأذواق الفنية والجمالية.

ج - أساليب وطرائق التنشئة الاجتماعية الحديثة للأطفال، (Socialisation modern)، تعد منطلقا مباشرا لظهور جماعات اليافعين والمراهقين الشباب الساخطين الرافضين لقيم المجتمع المعاصر، وعليه فإن الأساليب والممارسات المختلفة والمتعارضة في أغلب الحيات في تربية وتنشئة الأطفال والمراهقين تبرر وتؤكد على مستوى التطور في الشخصية الفردية، (Personnalité Individuelle) مما انعكس على درجة وقوة تأثير معاني الاغتراب، (Aliénation) على ممارسات وسلوكيات الشباب.

د - المشكلات الاجتماعية محليا وعالميا حسب رؤية الشباب، فالشباب يتميز بنزعة نقدية اتجاه المجتمع بنظمه ومؤسساته.²

¹ السيد عبد العاطي السيد، صراع الأجيال - دراسة في ثقافة الشباب - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1987، ص ص 11-12.

² عبد العالي دبله، يزيد عباسي، ثقافة الشباب بين التأطير المعرفي والواقع الاجتماعي. (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر -

الوادي العدد، 11 جوان 2020)، ص ص 128-129.

2- الوظائف الأساسية لثقافة الشباب:

ويقدم "مايك براك" الوظائف الأساسية لثقافة الشباب كثقافة فرعية على النحو التالي:

أ- تعطي ثقافة الشباب كثقافة فرعية حلولاً لبعض المشكلات الناجمة عن التناقضات والمفارقات الداخلية للبناء الاجتماعي والتي غالباً ما ترتبط هذه المشكلات بالأوضاع المادية والاجتماعية للأجيال المختلفة.

ب- تشكل الثقافة الفرعية نظاماً ثقافياً ينتج عناصر ثقافية دون غيرها، تستخدم هذه العناصر في تطوير واكتساب هوية أخرى خارج الهوية الموروثة التي تكتسبها الفرد في الإطار الأسري أو في بيئة العمل.

ج - تعمل الثقافة الفرعية على تشكيل طريقة وأسلوب للحياة، تتميز به فئة الشباب عن غيرها من الفئات الاجتماعية.

د- تقدم ثقافة الشباب حلولاً للتناقضات والأسئلة الوجودية للشباب.

هـ- بحكم كون فترة المراهقة مرحلة إعادة تشكيل الهوية الفردية، الثقافة الشبابية الفرعية تشكل مصدر لإعادة التنشئة الاجتماعية أو كما يصطلح عليه "إعادة الاجتماعية الثانوية"، كما تعمل ثقافة الشباب حسب تصورات بعض الباحثين على إيجاد حلول للتناقضات التي لا توجد في ثقافة الأجيال السابقة وخاصة التناقضات المضمرة والمستترة والصعبة.¹

ورغم ما تنسم به الثقافة الفرعية للشباب، غير أنه هناك العديد من الدراسات التي تعتبرها ثقافة مضادة ومعارضة للثقافة الكلية، خاصة في ظل ما تتميز به بمميزات على مستوى السلوكيات وما تحمله من دلالات على مستوى الحوارات الخاصة بهم، وطريقة لباسهم وحركاتهم، إجمالاً فهم يعتبرونها مغايرة تماماً للضوابط المجتمعية.

وهذا ما أوضحتته بعض الدراسات المصرية حول الشباب، بحيث سجلت أن ثقافة الشباب المعاصرة هي ثقافة مضادة تعبر عن تحدّد سافر للقيم والمعايير التي يعتبرها المجتمع أساس النظام القائم.²

¹ عبد العالي دبله و يزيد عباسي، مرجع سابق، ص ص 128-129.

² الخنساء تومي، مرجع سابق، ص 244.

خلاصة الفصل:

وجهت معظم الدول والمجتمعات اهتمامها لفئة الشباب وقضاياهم على اختلاف أنظمتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، لإيمانها بأهمية هذه الشريحة ودورها في إحداث التنمية المنشودة، لذلك لاقت دراسة الشباب أهمية متزايدة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء بناء على الخصائص التي يتمتع بها (جسمية، عقلية، اجتماعية أو نفسية)، ومنه جاء اهتمام الباحثين بهذه الفئة وحاجاتهم المختلفة التي يجب على القائمين على هذه الشريحة من مسؤولين ومربين ومنشطين باختلاف مؤسساتهم ورتبهم أن يهتموا بهذه الشريحة حتى تحمي فئة الشباب من الوقوع في مشكلات اجتماعية، ونفسية، وصحية.

ولقد تناولنا في هذا الفصل كل من خصائص الشباب وأهم فئاته واحتياجاته، ثم عرجنا إلى دور الشباب وأهم مشاكله التي تعترضه في حياته، ثم تطرقنا أخيراً إلى مفهوم ثقافة الشباب وأهم مبرراته ووظائفه الأساسية ليعطي لنا صورة واضحة عن هذه الفئة.

الجانِب المِيداني

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

يعد الجانب الميداني لأي دراسة علمية، من أهم مراحل البحث العلمي، لأنه يجسد كل المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري، وذلك بواسطة استخدام أدوات منهجية ملائمة، إذ يعتبر هذا الفصل كطريق يمر منه الطالب من الجانب النظري إلى الجانب الميداني.

ومنه سنتناول في هذا الفصل مجالات الدراسة، المتمثلة في كل من الجانب المكاني والزمني والبشري، وكيفية إختيار العينة وتحديدها، ثم أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً - مجالات الدراسة:

إن لكل دراسة علمية ثلاثة مجالات تتمثل في كل من: (المجال الجغرافي، المجال الزمني، المجال البشري).

1- المجال الجغرافي (المكاني):

يتمثل مجال الدراسة الحالية التي هي بعنوان " دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، في دار الشباب حي 17 أكتوبر" المجاهد سوفية الهاشمي"، الموجودة في بلدية الوادي - ولاية الوادي- حيث بدأت ممارسة نشاطها سنة 05 جويلية 2017، التابعة إداريا لديوان مؤسسات الشباب التي بدورها أنشئت طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01/07/المؤرخ في 2007/01/06، المتضمن تحويل مراكز إعلام وتنشيط الشباب إلى دواوين مؤسسات الشباب،¹ وتقع دار الشباب حي 17 أكتوبر" المجاهد سوفية الهاشمي" وسط مجتمع سكني يحده شمالا حي النور، وشرقا حي الجدلة، وغربا حي المعلمين، وجنوبا ابتدائية بن الشهيد بن على سعد، وتتراوح مساحتها حوالي 10.000 م.

2- المجال الزمني:

انقسم المجال الزمني للدراسة الحالية التي هي بعنوان "دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب" إلى مرحل كانت كالاتي:

- الفترة الأولى: من تاريخ: 2021/04/01 إلى 2021/04/15 حيث تم فيها القيام بوضع النقاط الأولى للدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة والقيام بتحديد مجتمع الدراسة وكذا العينة المناسبة لموضوع الدراسة الحالية.

- الفترة الثانية: من تاريخ: 2021/04/16 إلى 2021/05/16 أين تم فيها بناء أسئلة الاستبيان وضبطها ثم توزيعها على عينة الدراسة.

- المرحلة الثالثة: من تاريخ: 2021/05/25 إلى 2021/06/08 أين تم تفريغ معطيات الاستمارة وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى نتائج الدراسة.

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد2، المؤرخ بتاريخ 18 ذو الحجة 1427هـ، الموافق لـ: 2007/01/07م، ص ص 12-13.

3- المجال البشري:

يتمثل الجانب البشري للدراسة الحالية والتي هي بعنوان " دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب " في الشباب المنخرط بدار الشباب حي 17 أكتوبر المجاهد سوفية الهاشمي" بالوادي، الذي بلغ عددهم حوالي 300 منخرط دائم، في جميع النوادي، (نادي الفنون التشكيلية، النوادي الترفيهية (تنس الطاولة، بابي فوت، بليارد)، نادي السمعى البصري، نادي البيئة (تربية الطيور)، كرة قدم مصغرة).¹

ثانيا - عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

إن إختيار الباحث للعينة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث الاجتماعي، وتعتبر عينة البحث من الأسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته، لأن طبيعة الدراسة تتطلب ذلك، وأنه لمن الصعب أن نتمكن من دراسة مجموعة من المجتمع على نحو شامل، لذلك يجد الباحث وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات، بأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لديه، ويبدأ بدراستها وتعميم صفاتها على المجموع، وهذا ما يسمى بطريقة العينة.²

تعرف العينة على أنها: "جزء من المجتمع الذي تجرى عليها الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة، لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، ويتم الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع أفراد المجتمع بسبب صعوبات عملية أو اقتصادية، إذ يتطلب الإجراء كثيرا من الوقت والجهد والمال".³

وقد إعتمدت الدراسة الحالية على العينة العشوائية البسيطة، التي يعتمد فيها الباحث أن تتكون من وحدات معينة، اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.⁴

¹ لقاء مع السيد: مدير دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي جاب الله جمال يوم: 2021/04/01 على الساعة: 17:30 مساء.

² محمد عبد الكريم، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات. مكتبة نهضة الشرق، ط 3، ص 165.

³ ابتسام جواد، العينات، مقياس مناهج البحث. قسم اللغة الانجليزية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 90.

⁴ فاطمة صابر وميرفت خفاجه، أسس البحث العلمي. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 196.

وتعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها: العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل عنصر في المجتمع نفس فرصة الاختيار، وأن إختيار أي عنصر لا يرتبط باختيار أي عنصر آخر.¹

ويتميز هذا الصنف من العينات بنوع من السهولة في استخراجها، حيث نسحب مباشرة من قاعدة السبر العناصر التي تشكل العينة العشوائية البسيطة بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة.²

ومنه نعني بالعينة العشوائية البسيطة، أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث.³

1/ إختيار العينة:

بعد الاطلاع على مجال الدراسة، اتضح لنا أن الشباب المنخرط بدار الشباب حي 17 أكتوبر "المجاهد سوفية الهاشمي"، هم الأنسب والأقرب لموضوع دراستنا، باعتبار هذه الفئة في بداية مرحلة الشباب، وهذه المرحلة التي يمرون بها تتميز بحب الاطلاع عن كل ما هو جديد وتجريبه، وكذا المبادرة في تجريب كل ما هو جديد وغريب عن ثقافتهم وعن عرف مجتمعهم المنتمين إليه، كذلك حبهم وبحثهم عن الاستقلالية، وفرض ذاتهم على الآخرين وحب مساعدتهم.

فكانت هذه المرحلة هي الأنسب لاختيار عينة الدراسة لموضوع " دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب".

2/ تحديد العينة:

بلغ عدد أفراد العينة المختارة 60 شابا، وذلك بأخذ نسبة 20% من المجتمع الأصلي للدراسة، وهم الشباب المنخرط بدار الشباب 17 أكتوبر "المجاهد سوفية الهاشمي" بالوادي، والذي بلغ عددهم 300 منخرط دائم، ويعتبر عدد 60 شابا عدد كاف نظرا لتجانس مجتمع الدراسة.

¹ ربحي عليان، البحث العلمي - أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته - الاردن: جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية، (ب، س)، ص 167.

² سعيد سبعون، الدليل المنهجي - في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع - الجزائر: دار القصة للنشر، ط2، 2017، ص 140.

³ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - تدريباً عملية - الجزائر: دار القصة للنشر، 2013، ص 304.

إذا اشتمل مجتمع البحث على 300 مفردة، تم الاختيار عن طريق العينة العشوائية 60 مفردة، تمثل عينة الدراسة الحالية.

- وفيما يلي عرض أهم خصائص عينة الدراسة الحالية، الذي كانت كالاتي:

أ- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى):

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	47	78%
أنثى	13	22 %
المجموع	60	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا الحالية غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور 47 شاب ممثلين بنسبة 78% وعدد الإناث 13 شابة ممثلات بنسبة 22 %، ويرجع هذا التفاوت في العدد إلى أن الشباب الذكور أكثر انخراطا من الإناث في دور الشباب، بحسب القيود التي تفرضها عادات وتقاليد منطقة الوادي.

ب- توزيع عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن:

السن	العدد	النسبة المئوية %
من 20 - 30 سنة	37	62%
من 31 - 41 سنة	23	38%
المجموع	60	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02): نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا الحالية غير متساوية العدد في الأعمار، حيث نجد عدد أفراد العينة الذين أعمارهم من [20- 30] سنة، مثلت نسبتهم 62 %، وعدد أفراد الذين أعمارهم من [31- 41] سنة، مثلت نسبتهم 38 %، ويرجع هذا التفاوت إلى كون فئة الشباب من [20- 30] سنة أكثر إقبالا وانخراطا في دور الشباب، لأنها مرحلة تتميز بتجريب بكل ما هو جديد وحب المغامرة والتطوع.

ج - توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

النسبة المئوية %	العدد	المستوى الدراسي
10%	6	ابتدائي
13%	8	إكمالي
44%	26	ثانوي
33%	20	جامعي
100%	60	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03): نجد أن أفراد عينة الدراسة الذين مستواهم الدراسي ثانوي قدرت نسبتهم 44 %، وأفراد العينة الذين مستواهم الدراسي جامعي بـ 33 %، وعدد أفراد العينة الذين مستواهم الدراسي إكمالي بـ 13 % وأما الذين مستواهم الدراسي ابتدائي بـ 10 %.

د - توزيع عينة الدراسة حسب مدة الانخراط:

جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة الانخراط:

النسبة المئوية %	العدد	مدة الانخراط
8%	5	أقل من 2 سنة
17%	10	من 2 إلى 4 سنوات
17%	10	من 5 إلى 7 سنوات
38%	23	من 8 إلى 10 سنوات
20%	12	أكثر من 10 سنوات
100%	60	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول رقم (04): نجد أن أعلى نسبة لمدة الانخراط أفراد العينة في دار الشباب، كانت للمدة من 8 إلى 10 سنوات بـ 38%، تليها مدة الانخراط في دار الشباب من أكثر من 10 سنوات بنسبة 20%، ثم تتساوى نسبة كل من مدة الانخراط في دار الشباب من (5 إلى 7 سنوات) و(2 إلى 4 سنوات) بـ 17%، وأخيرا نسبة مدة الانخراط في دار الشباب بأقل من سنة بـ 8%.

ويرجع ارتفاع نسبة انخراط أفراد العينة في دار الشباب من 8 إلى 10 سنوات مقارنة بالاحتمالات الأخرى، لأن هذه الفئة المنخرطة كانت في وقتها لا تتوفر المنطقة على وسائل ترفيهية أخرى، مثل صالات الرياضة أو أنترنت، لذلك كانت دار الشباب المكان المناسب الذي تتوفر فيه الإمكانيات لممارسة هوياتهم والترفيه، كما أن دار الشباب في ذلك الوقت كانت جديدة في المنطقة، ومحل جذب للكثير من الشباب الذي بقي وفي لها بانخراطه فيها ليومنا هذا.

هـ - توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط:

جدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط:

نوع النشاط	العدد	النسبة المئوية %
نشاط علمي	4	6%
نشاط ثقافي	13	22%
نشاط ترفيهي	16	27%
نشاط رياضي	22	37%
نشاط تربوي	5	8%
المجموع	60	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (05): نجد أن أعلى نسبة كانت لانخراط أفراد العينة في النشاط الرياضي بـ 37 %، تليها الانخراط في النشاط الترفيهي بـ 27 %، ثم الانخراط في النشاط الثقافي بـ 22 %، أما نسبة الانخراط في كل من النشاط التربوي والعلمي كانت على التوالي 8 % للنشاط التربوي، و 6 % للنشاط العلمي.

ويرجع ارتفاع نسبة كل من الانخراط في النشاط الرياضي والنشاط الترفيهي والنشاط الثقافي، مقارنة بكل من النشاط التربوي والعلمي إلى طبيعة نشاط دار الشباب، التي تركز على المجال الرياضي والثقافي أكثر من الأنشطة العلمية والتربوية، باعتبارها مساحة ومكان لممارسة الهويات والترفيه عن النفس.

ثالثاً - أدوات جمع البيانات:

1- الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا الحالية التي هي بعنوان "دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، على أداة الاستبيان، وهي عبارة عن "مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف حول ظاهرة أو موقف معين، ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد".¹

ويعتبر الاستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع المعلومات، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه، والاستبيان في أبسط صورة له عبارة عن "عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة، فلا يتطلب الأمر شرحاً شفوياً مباشراً أو تفسيراً من الباحث" وتكتب الأسئلة وتطبع على ما يسمّى استمارة الاستبيان.²

واحتوى استبيان الدراسة الحالية التي هي بعنوان "دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب"، على 24 بنداً، موزّع على أربعة محاور، كانت كالاتي:

تضمن الاستبيان في شكله النهائي (24) بنداً موزعاً على أربعة محاور:

أولاً: محور البيانات الشخصية يضم: السن، الجنس، المستوى التعليمي، مدة الانخراط في دار الشباب، نوع النشاط المنخرط فيه في دار الشباب.

ثانياً: دور مربّي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرط في دار الشباب.

ثالثاً: دور مربّي الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.

رابعاً: دور مربّي الشباب في دمج الشباب المنخرطين في دور الشباب في العمل التطوعي.

كما خضع الاستبيان إلى مرحلتين هما:

¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. الأردن: الجامعة الأردنية، 1999، ص 63.

² مروان إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الرواق، عمان، ص 165.

1-1- المرحلة الأولى تميزت بتحديد المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في المقياس الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3 = 1-2)، من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طولاً لخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (06): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	الاتجاه
من 1 - 1.67	من 33.33% - 55.67%	غير موافق
أكبر من 1.67 - 2.34	أكبر من 55.67% - 78%	محايد
أكبر من 2.34 - 3	أكبر من 78% - 100%	موافق

- للتوضيح تم إعطاء خيار موافق (1)، محايد (2)، غير موافق (3).

1-2- المرحلة الثانية تميزت بتحديد الخصائص السيكو مترية:

أ- الصدق: صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²²) لحساب قيمة r لكل محور، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح حساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي:

المحاور	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
دور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب	30	0.980	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
دور مربى الشباب في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب	30	0.979	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
دور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب بالوادي	30	0.982	0.000	دالة إحصائية عند 0.01

من خلال الجدول رقم (07): نجد أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان، تتراوح بين 0.979 و0.982، وهي تدل على وجود علاقة قوية بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ومستوى الدلالة تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى معنوية 0.01 إذا هي داله إحصائيا عند 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

ب - الثبات: التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ)، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح حساب الثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرو نباخ):

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرو نباخ	القرار
دور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب	6	0.950	دالة إحصائية
دور مربى الشباب في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب	7	0.943	دالة إحصائية
دور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب بالوادي	6	0.915	دالة إحصائية
الدرجة الكلية للاستبيان	19	0.978	دالة إحصائية

من خلال الجدول رقم (08): نجد أن قيمة ألفا كرو نباخ للاستبيان ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الأول دور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرط في دور الشباب تساوي 0.950 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الأول ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثاني دور مربى الشباب في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دور الشباب تساوي 0.943 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثاني ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود المحور الثالث دور مربى الشباب في دمج الشباب المنخرطين بدور الشباب في العمل التطوعي تساوي 0.915 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للمحور الثالث، وهذا ما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان والتي تساوي 0.978 وهي علاقة موجبة بين البنود الاستبيان وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

رابعاً - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات والمعطيات الأولية الأساسية للدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الطرق والإجراءات الإحصائية للحصول على أهم النتائج التي تجيب على تساؤلات الدراسة ونختبر فرضيات الدراسة.

وفي هذه الدراسة التي هي بعنوان " دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب " اعتمدنا على نظام الأحزمة الإحصائية (SPSS22) للعلوم الاجتماعية، ضف إلى ذلك أن كل الأساليب المعتمدة التي سيتم ذكرها مناسبة للدراسة وتتوافق مع المنهج الوصفي. ويعد برنامج (SPSS22) من أوسع برامج الحاسب الآلي انتشاراً في مجال تحليل البحوث النفسية والتربوية، ويستخدم في البحوث العلمية التي تشمل على بيانات رقمية، كما أن البرنامج يشتمل على معظم الاختبارات الإحصائية تقريباً.¹

- 1- اختبار "ت" تاست للتأكد من صدق الاستبيان بطريقة الصدق التمييزي.
- 2- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاستبيان بطريقة صدق المحتوى.
- 3- معامل صدق وثبات معامل (ألفا كرونباخ) لدراسة صدق وثبات الاستبيان.
- 4- حيث تم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي في شكله البسيط من تكرارات ونسب مئوية لحساب البيانات الشخصية لعينة الدراسة.

وتم حساب النسب المئوية بالمعادلة الآتية:

عدد التكرارات $\times 100$

= النسبة المئوية

—

عدد أفراد العينة

¹ محمود منسي و خالد الشريف، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss . ج1، 2014، ص 14.

5- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لوصف إجابات عينة الدراسة وكذا الإجابة على فرضيات الدراسة.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار "ت" تاست لاختبار الفرضيات.

الفصل السادس

تحليل البيانات والنتائج العامة للدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

ثانياً: النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة الحالية التي هي بعنوان " دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب " سنتعرض في هذا الفصل إلى عرض البيانات والمعطيات التي تم تجميعها من أداة الاستبيان، ثم القيام بمناقشتها وتحليل نتائجها، وصولاً إلى النتائج العامة ثم التحقق من فرضيات الدراسة فالخاتمة.

- عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: " يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب".

تم قياس هاته الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل بند من محور مساهمة مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب، تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (09): يوضح إجابات عينة الدراسة حول مساهمة مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.

الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
1	38	%63.33	16	%26.67	6	%10	2.53	0.676	%84.33	موافق
2	37	%61.67	17	%28.33	6	%10	2.52	0.676	%84	موافق
3	34	%56.67	17	%28.33	9	%15	2.42	0.743	%80	موافق
4	38	%63.33	17	%28.33	5	%8.33	2.55	0.649	%85	موافق
5	37	%61.67	19	%31.67	4	%6.67	2.55	0.622	%85	موافق
6	39	%65	17	%28.33	4	%6.67	2.58	0.619	%86	موافق
المتوسط العام للمحور الأول: يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب										
							2.53	0.594	%84.33	موافق

لقد تحصل متوسط محور: يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب، على وسط حسابي قدره 2.53 وانحراف معياري قدر بـ 0.594، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 84.33% وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي، يتبين أن عينة الدراسة موافقون على أن مربى الشباب يساهم في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرط في دار الشباب، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي:

1 - تحصلت العبارة الأولى: على وسط حسابي قدره 2.53 وانحراف معياري قدره 0.676 ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 84.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب ساعدهم على التمسك بمبادئ الدين الاسلامي وأن هذا الأمر انعكس على سلوكهم وحياتهم، وهذا راجع إلى الدور الفعال الذي يقوم به مربى الشباب في تعزيز القيم الدينية والمحافظة عليها.

2 - تحصلت العبارة الثانية: على وسط حسابي قدره 2.52 وانحراف معياري قدره 0.676، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 84%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب ساعدهم على التمسك بالأخلاق الحسنة، وذلك راجع للدور الإصلاحي الذي يقوم به مربى الشباب من خلال الدعوة للتمسك بالأخلاق الحميدة، وذلك يظهر بالدرجة الأولى في أخلاق مربى الشباب، مما جعله قدوة ومثال للأخلاق الحسنة التي أقتدى ويقتدى بها الشباب المنخرط في دار الشباب.

3 - تحصلت العبارة الثالثة: على وسط حسابي قدره 2.42 وانحراف معياري قدره 0.743، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 80%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب يساعد على التمسك بالعادات والتقاليد والقيم والاعتزاز بها، وذلك راجع لمختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية، التي يترأسها مربى الشباب والتي في مضمونها تحمل رسالة الاعتزاز والافتخار بعادات لتقاليد المنطقة.

4 - تحصلت العبارة الرابعة: على وسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري قدره 0.649، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 85%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب يساعد على تعزيز لشعورهم بالانتماء للوطن، وذلك راجع بتشجيع الناشئة والشباب على حد سواء على العمل التطوعي، والحرص على نظافة الوطن من خلال حملات النظافة وحملات التشجير وغيرها من الحملات، التي تعزز الشعور بالانتماء للوطن، وكذلك لدور مربّي الشباب في زرع قيم المواطنة ورفض التطرف والإرهاب والسعي للحفاظ على استقرار الوطن، وحمايته بكل السبل.

5- تحصلت العبارة الخامسة: على وسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري قدره 0.622، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 85%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد موافقون على أن مربّي الشباب ساعدهم على زيادة الاهتمام بالمناسبات والأعياد الوطنية، وذلك عن طريق التوعية الاجتماعية التي يقوم بها مربّي الشباب التي تحمل معاني حب الوطن والتضحية في سبيله، من خلال إقامة نشاطات تاريخية لإحياء ذكرى الثورة التحريرية الجزائرية، والاحتفاء بأمجاد الشهداء الأبرار، بالإضافة إلى الحث على إحياء والمشاركة في أهم الأعياد الوطنية التي تخص الجزائر كذكرى الاستقلال.

6- تحصلت العبارة السادسة: على وسط حسابي قدره 2.58 وانحراف معياري قدره 0.619، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 86%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب ساعدهم على الانفتاح والتعرف على الثقافات الأخرى، وذلك عن طريق الرحلات الثقافية التي يشرف عليها مربّي الشباب، عبر مختلف ولايات الوطن، للتعرف على الثقافات المختلفة من عادات وتقاليد وطريقة الكلام (اللهجة)، وقيم وأفكار مختلفة تتميز بها كل ولاية عن ولاية أخرى داخل الوطن.

ومنه نقبل الفرض رقم (1) الذي ينص على: "يساهم مربّي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب".

2- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.

تم قياس هاته الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بند من محور يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب، فتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): يوضح إجابات الأفراد حول مساهمة مربى شباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب.

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		الفقرات
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
موافق	85.67%	0.621	2.57	6.67%	4	30%	18	63.33%	38	01
موافق	85.67%	0.621	2.57	6.67%	4	30%	18	63.33%	38	02
موافق	85.67%	0.621	2.57	6.67%	4	30%	18	63.33%	38	03
موافق	85%	0.622	2.55	6.67%	4	31.67%	19	61.67%	37	04
موافق	80.67%	0.720	2.42	13.33%	8	31.67%	19	55%	33	05
موافق	82.33%	0.724	2.47	13.33%	8	26.67%	16	60%	36	06
موافق	81%	0.722	2.43	13.33%	8	30%	18	56.67%	34	07
موافق	83.33%	0.574	2.50	المتوسط العام للمحور الثاني: يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب						

لقد تحصل متوسط محور: " يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب "، على وسط حسابي قدره 2.50 وانحراف معياري قدر ب 0.574، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 83.33% وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مربى الشباب يساهم في تنمية الجانب الابداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب، وقد جاءت الإجابات على النحو الآتي:

1 - تحصلت العبارة الاولى: على وسط حسابي قدره 2.57 وانحراف معياري قدره 0.621، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 85.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب قد ساعدهم على زيادة وعيهم الذاتي بما يحيط بهم من أحداث وقضايا، وهذا راجع إلى أن شخصية مربى الشباب يحب مواكبة الأخبار والأحداث التي تحدث في محيط المجتمع والأفراد ويعمل بدوره على إعلام الشباب بهاته الأخبار والأحداث، كذا العمل على رفع من درجة الوعي الذاتي لديهم.

2 - تحصلت العبارة الثانية: على وسط حسابي قدره 2.57 وانحراف معياري قدره 0.621، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 85.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب قد ساعدهم على اكتساب الطلاقة في الحديث مع الآخرين، للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية، وهذا راجع لمساهمة مربى الشباب في تنمية قدرات الشباب وتمكينهم وقدرته على دمجهم في المجتمع وجعل منهم أفراد يشاركون طموحهم وأهدافهم في الحياة.

3 - تحصلت العبارة الثالثة: على وسط حسابي قدره 2.57 وانحراف معياري قدره 0.621، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر ب 85.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربى الشباب قد ساعدهم على اكتساب معارف جديدة ساعدهم على اتخاذ القرار المناسب في أوقات الحاجة، وهذا راجع إلى أهم الخبرات التي يقدمها مربى الشباب للشباب، من خلال سرده لأهم التجارب التي مر بها أشخاص في حياتهم، ساعدتهم على تسهيل حياتهم والخروج من الأزمات وقت الحاجة.

4 - تحصلت العبارة الرابعة: على وسط حسابي قدره 2.55 وانحراف معياري قدره 0.622، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 85%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب قد ساعدتهم على إيجاد طرق لتجاوز مشكلة نسيان ما يدرسونه أو يتعلمونه واسترجاعه عند الحاجة، وذلك من خلال تخصيص حصص للشباب يوظفونها أخصائيين في المجال النفسي والاجتماعي والذاكرة، من أجل تقديم نصائح وتوجيهات وإرشادات للشباب تتعلق بالحفظ ومشكلة النسيان.

5- تحصلت العبارة الخامسة: على وسط حسابي قدره 2.42 وانحراف معياري قدره 0.720، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 80.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب قد ساعدتهم على زيادة الشعور بالشجاعة والقدرة على مواجهة صعوبات الحياة، عن طريق نقل تجارب عديدة منها تجارب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ورسم صورة محببة عن الحياة وكيفية التعامل والقيام بتكريمهم والاستماع إلى تجاربهم في الحياة وكيفية التغلب عن الصعوبات، فمن خلال هذا الموقف الذي يبدو فيه ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل مثال للتحدي والشعور بالشجاعة والقدرة على مواجهة صعوبات الحياة، تكون رسالة مربّي الشباب قد وصلت للشباب المنخرط في دار الشباب.

6- تحصلت العبارة السادسة: على وسط حسابي قدره 2.47 وانحراف معياري قدره 0.724، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 82.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب قد ساعدتهم على زيادة القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجههم، وتجاوزها في كثير من الأحيان حتى قبل وقوعها، هذا راجع إلى الدور التوعوي (النظري التطبيقي) الذي يقوم به مربّي شباب في دار الشباب، فالنظري من خلال أفكار ومعلومات ونصائح وإرشادات للتعامل مع المشكلات ومواجهتها والوقاية منها،

والتطبيقي من خلال سرد قصص واقعية لمهارات التعامل مع المشكلات حدثت وتم معالجتها، وذلك وقت برنامج مسطر ومدرّس.

7- **تحصلت العبارة السابعة:** على وسط حسابي قدره 2.43 وانحراف معياري قدره 0.722، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 81%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة موافقون على أن مربّي الشباب قد ساعدتهم على التخفيف من التوتر الناتج عن الدراسة أو العمل، وذلك لكون دار الشباب متنفس يحقق للشباب التسلية والترفيه والترّويح عن النفس، من خلال أنشطة ثقافية ورياضية ومسرحية وفنون وغيرها، من الأنشطة التي تحتوي وتنمي الجانب الإبداعي للشباب، التي يشرف عليها مربّي الشباب.

ومنه نقبل الفرض رقم (2) القائل على: "يساهم مربّي الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب".

3- الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "يساهم مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي".

تم قياس هاته الفرضية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل بند من محور يساهم مربّي الشباب في دمج الشباب المنخرطين بدار الشباب في العمل التطوعي، فتم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): يوضح إجابات الأفراد حول مساهمة مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي

الاتجاه	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		الفقرات
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
موافق	81.67%	0.699	2.45	11.67%	7	31.67%	19	56.67%	34	01
موافق	84%	0.676	2.52	10%	6	28.33%	17	61.67%	37	02
موافق	82.67%	0.701	2.48	11.67%	7	28.33%	17	60%	36	03
موافق	82.67%	0.701	2.48	11.67%	7	28.33%	17	60%	36	04
موافق	85.67%	0.621	2.57	6.67%	4	30%	18	63.33%	38	05
موافق	82.33%	0.700	2.47	11.67%	7	30%	18	58.33%	35	06
موافق	83%	0.572	2.49	المتوسط العام للمحور الثالث: يساهم مربى في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي						

لقد تحصل متوسط محور: "يساهم مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي " على وسط حسابي قدره 2.49 وانحراف معياري قدر بـ 0.572، ومن خلال الوزن النسبي المقدر بـ 83% وحسب ما ورد في المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مربى الشباب يساهم في دمج الشباب المنخرطين بدار الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي، وقد جاءت الإجابات على النحو التالي:

1- تحصلت العبارة الاولى: على وسط حسابي قدره 2.45 وانحراف معياري قدره 0.699، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 81.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة يوافقون على أن مربّي الشباب قد ساعدتهم على دمجهم في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من تقوية الروابط الاجتماعية، وتحقيق التضامن والتكافل بين جميع الأفراد داخل المجتمع، وهذا يبرز أن مربّي الشباب له دور فعال في تكوين وتوعية الشباب المنخرطين في دار الشباب.

2 - تحصلت العبارة الثانية: على وسط حسابي قدره 2.52 وانحراف معياري قدره 0.676، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 84%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة يوافقون على أن مربّي الشباب يعمل على دمجهم في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك راجع لدرجة المسؤولية التي يحملها مربّي الشباب اتجاه مجتمعه ورغبته في التغيير ومساندة الفقراء والمساكين، وتوعية الشباب بالمسؤولية الاجتماعية وزيادة درجة حسهم بها.

3 - تحصلت العبارة الثالثة: على وسط حسابي قدره 2.48 وانحراف معياري قدره 0.701، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 82.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة يوافقون على أن مربّي الشباب يعمل على دمجهم في الأعمال التطوعية، لأنها تعرفهم بأهمية العمل الجماعي، فدور مربّي الشباب يقوم على بث روح العمل الجماعي بين الشباب والتشجيع كما أن له دور في تحقيق التنمية الاجتماعية، ويركز مربّي الشباب على العمل الجماعي لأنه أساس الأعمال التطوعية التي تعتمد على عمل الجماعة.

4 - تحصلت العبارة الرابعة: على وسط حسابي قدره 2.48 وانحراف معياري قدره 0.701، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 82.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أفراد العينة يوافقون على أن مربّي الشباب يعمل على دمجهم في الأعمال التطوعية لأنها تساعد على إلغاء الفروق بين الأفراد داخل المجتمع، أي أن العمل التطوعي يعمل على كسر الطبقة

داخل المجتمع، فالكل يشارك سواء متعلم أو غير متعلم أو غني أو فقير للمشاركة في الأعمال التطوعية للرفي بالمجتمع ومساعدة الآخرين.

5- حصلت العبارة الخامسة: على وسط حسابي قدره 2.57 وانحراف معياري قدره 0.621، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 85.67%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن العينة يوافقون على أن مربّي الشباب يعمل على دمجهم في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من إحساسهم بمشاكل الآخرين، وذلك راجع إلى أن مربّي الشباب يرغب في تزويد وتوعية الشباب وتنمية إحساسهم بمشاكل الآخرين من خلال الوقوف إلى جانب المستضعفين والفقراء والمساكين، ودعمهم ماديا ومعنويا من أجل مجتمع صالح وموحد.

6- حصلت العبارة السادسة: على وسط حسابي قدره 2.47 وانحراف معياري قدره 0.700، ومن خلال الوزن النسبي المقدّر بـ 82.33%، وحسب المقياس الثلاثي يتبين أن أغلبية الشباب يوافقون على أن مربّي الشباب يعمل على دمجهم في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من شعورهم بالإيجابية والسعادة عند مساعدة الآخرين، وهذا ما ينم عن وجود جانب إنساني وإصلاحي واجتماعي وخيري يقوم به مربّي الشباب في سبيل مجتمعه وأمته.

ومنه نقبل الفرض رقم (3) القائل على: " يساهم مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي ".

4- الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لمتغيرين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²²)، تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (12): يوضح قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الجنسين (ذكر، أنثى)

لمتغير يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	47	2.59	0.545	2.12	غير دالة إحصائياً	1.596	0.116	58	غير دالة إحصائياً
إناث	13	2.29	0.727						

من خلال الجدول رقم (12): نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 2.59 وانحرافهم المعياري يساوي 0.545، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 2.29 وانحرافهم المعياري يساوي 0.727، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 2.12 وهي غير دالة إحصائياً، وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 1.596، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.116 وهي أكبر من 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 58، بناءً على ذلك نرفض الفرضية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور

مربي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، أي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجة دور مربي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية بالنسبة للذكور، والمتوسط الحسابي لدرجة دور مربي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية بالنسبة للإناث.

5- الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربي الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير السن.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لمتغيرين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²²)، تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (13): يوضح قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات العمر، لمتغير

يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية

البيانات الإحصائية	عدد الأفراد	المتوسط ط الحسابي	الانحراف ف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية	دلالة T
من [20-30] سنة	37	2.50	0.618	0.119	غير دالة إحصائية	0.484	0.630	58	غير دالة إحصائية
من [31-41] سنة	23	2.57	0.566						

من خلال الجدول رقم (13): نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعمار من [20-30] سنة، يساوي 2.50 وانحرافهم المعياري يساوي 0.618، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الأعمار من [31-41] سنة فما فوق يساوي 2.57 وانحرافهم المعياري يساوي 0.566، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.119 وهي غير دالة إحصائية، وعليه يمكن القول بأن مجموعة الأعمار من [20-30] سنة و الأعمار من [31-41] سنة متجانستين. وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.484، ومستوى الدلالة Sig تساوي 0.630، وهي أكبر من 0.05، وعليه الاختبار غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 58، بناء على ذلك نرفض الفرضية القائلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير السن، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير السن.

6- الفرضية السادسة:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير نوع النشاط.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²²)، تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14): يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين أنواع الأنشطة الخمسة يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي

البيانات الإحصائية	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار
علمي	4	2.64	0.444	2.25	0.923	غير دالة إحصائية
ثقافي	13	2.38	0.732			
ترفيهي	16	2.51	0.481			
رياضي	22	2.54	0.601			

			0.525	2.57	5	تربوي
--	--	--	-------	------	---	-------

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14): أنه بالنسبة للمتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم نشاط علمي تساوي 2.64 وانحرافهم المعياري يساوي 0.444، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم نشاط ثقافي تساوي 2.38 وانحرافهم المعياري يساوي 0.732، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم نشاط ترفيهي تساوي 2.51 وانحرافهم المعياري يساوي 0.481، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم نشاط رياضي تساوي 2.54 وانحرافهم المعياري يساوي 0.601، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم نشاط تربوي تساوي 2.57 وانحرافهم المعياري يساوي 0.525، في حين بلغت قيمة " F " 0.225 ومستوى دلالة هي Sig تساوي 0.923 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً، وعليه نرفض الفرض القائل بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير نوع النشاط، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير نوع النشاط.

7- الفرضية السابعة:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22)، حيث تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (15): يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المستويات التعليمية الأربعة في درجة يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي

البيانات الإحصائية	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار
المستوى التعليمي						
ابتدائي	6	2.79	0.252	1.415	0.248	غير دالة إحصائياً
إكمالي	8	2.38	0.857			
ثانوي	26	2.61	0.440			
جامعي	20	2.35	0.641			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15): أنه بالنسبة للمتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مستوى ابتدائي تساوي 2.79، وانحرافهم المعياري يساوي 0.252، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مستوى إكمالي تساوي 2.38، وانحرافهم المعياري يساوي 0.857، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مستوى ثانوي تساوي 2.61 وانحرافهم المعياري يساوي 0.440، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مستوى جامعي تساوي 2.35 وانحرافهم المعياري يساوي 0.641، في حين بلغت قيمة " F " 1.415 ومستوى دلالة هي Sig تساوي 0.248 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً، وعليه نرفض الفرض القائل بأنه: توجد

فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

8- الفرضية الثامنة:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS²²)، حيث تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (16): يوضح قيمة F ودلالاتها الإحصائية للفروق بين فئات مدة الانخراط

الخمس في درجة يساهم مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي

البيانات الإحصائية	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة Sig	القرار
أقل من 2 سنة	5	2.67	0.425	0.29	0.909	غير دالة إحصائياً
من 2 إلى 4 سنوات	10	2.42	0.654			
من 5 إلى 7 سنوات	10	2.40	0.779			
من 8 إلى 10 سنوات	23	2.50	0.532			
أكثر من 10 سنوات	12	2.56	0.499			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16): أنه بالنسبة للمتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مدة انخراط أقل من 2 سنة تساوي 2.67، وانحرافهم المعياري يساوي 0.425، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مدة انخراط من 2 إلى 4 سنوات تساوي 2.42 وانحرافهم المعياري يساوي 0.654، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مدة انخراط من 5 إلى 7 سنوات تساوي 2.40، وانحرافهم المعياري يساوي 0.779، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذين لديهم مدة انخراط من 8 إلى 10 سنوات تساوي 2.50 وانحرافهم المعياري يساوي 0.532، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة

الذين لديهم مدة انخراط أكثر من 10 سنوات تساوي 2.56 وانحرافهم المعياري يساوي 0.499 في حين بلغت قيمة " F " 0.29 ومستوى دلالة هي **Sig** تساوي 0.909 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05، وعليه الاختبار غير دال إحصائياً، وعليه نرفض الفرض القائل بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط ، ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط .

ثانيا - النتائج العامة للدراسة:

تهدف أي دراسة علمية إلى الوصول لنتائج ذات قيمة علمية، وفيما يخص الدراسة الحالية التي هي بعنوان " دور مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى للشباب " تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كانت كالآتي:

- 1- أن أعلى نسبة كانت لفئة الذكور 47 بنسبة أكثر من بنسبة الإناث 13، حيث بلغت نسبتهم 78 %، ونسبة الإناث 22 %.
- 2- نجد أن نسبة الافراد الذين أعمارهم من [20 - 30] سنة بلغت 62 %، أكبر من الافراد الذين أعمارهم من [31 - 41] سنة ، والذي بلغت نسبتهم 38 %.
- 3- نجد عدد الذين مستواهم ثانوي أكبر نسبة من المستوى الجامعي والإكمالي والابتدائي بنسبة 44 %.
- 4- بلغ عدد المنخرطين مدة (8 الى 10 سنوات) بنسبة 38 % أكثر من المنخرطين لمدة (10 سنوات هم 12) والمنخرطين مدة (5 الى 7 سنوات)، والمنخرطين مدة (4 سنوات)، والمنخرطين مدة (أقل 2 من سنوات).
- 5- نجد عدد المنخرطين في النشاط الرياضي بلغت نسبتهم 37 %، أكثر من منخرطي في النشاط الترفيهي، والثقافي والتربوي، والنشاط العلمي.
- 6- يساهم مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية عند الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 7- يساهم مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 8- يساهم مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي.
- 9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- 10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير السن.

- 11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب، في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي، تعزى لمتغير نوع النشاط.
- 12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- 13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متعلقة بدور مربّي الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين في دار الشباب بالوادي تعزى لمتغير مدة الانخراط.

الخاتمة:

تعتبر دور الشباب مؤسسات تسهم في عملية زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب، وتعمل على تحقيق التنسيق والتكامل من أجل تنشئتهم ليصبحوا مواطنين أصحاء عقليا ونفسيا واجتماعيا، حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم التي يتوقعها المجتمع منهم على الوجه الأكمل.

وبدوره يعد مربى الشباب المحور الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التنشيط داخل دور الشباب، فهو الذي يتعين عليه معرفة رغبات وميولات الشباب معرفة دقيقة، ثم اختيار الأنشطة الملائمة لإشباعها، مع ضمان تحقيق الأهداف والانسجام والتضامن بين الشباب المنخرط بدور الشباب، كما يعمل على دمجهم وتحفيزهم لكي يشاركوا في الحياة الجماعية ويتكيفوا مع المتغيرات التي تحدث داخل مجتمعهم.

ومنه يمكن القول بأن النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، هي نتائج تخص مجتمع البحث، وهو فئة الشباب المنخرط في دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي، ويمكن تعميمها فقط على المجتمعات التي تتشابه مع منطقة الدراسة الحالية في الصفات أو المؤشرات، فلهذا لا يمكن تعميمها على جميع المجتمعات الأخرى.

إلا أنه نتمنى أن تفتح هذه الدراسة الباب للدارسين والباحثين لتسليط الضوء على مزيد من الدراسات، عن الدور الذي يلعبه مربى الشباب في زيادة الوعي الثقافي للشباب، من خلال تعزيز هويته الثقافية وتنمية جانبه الإبداعي وكذلك دمجهم في العمل التطوعي.

قائمة المراجع

القرآن الكريم:

(1) سورة الإسراء، الآية: 24.

القواميس والمعاجم:

(2) مصطفى، وآخرون. إبراهيم، معجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

(3) (—) المنجد الأبجدي. بيروت: دار المشرق، لبنان، ط 5، 1986.

(4) ابن منظور، لسان العرب. بيروت: دراسات العربي، د.ت، 2008.

(5) ابن منظور، لسان العرب. لبنان: دار صادر للطباعة والنشر، المجلد الثالث، 1997.

(6) ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار النشر والتوزيع، 2000.

(7) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، (د، م، ن)، (د، س، ن).

(8) البستاني. بطرس، محيط المحيط. (د، م، ن)، (د، س، ن).

الكتب:

(9) جواد. ابتسام، العينات، مقياس مناهج البحث. قسم اللغة الانجليزية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

(10) عباس. إبراهيم، تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم - إطار فلسفي وخبرات عالمية دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2003.

(11) عصماني. أحمد، أنيس المربي - في مؤسسة تنشيط الشباب - (د، م، ن)، (د، س، ن) ط2، 2011.

(12) إندرو إدجار، وبيتر سيدجويك، موسوعة النظريات الثقافية. (د، م، ن)، (د، د، ن)، 2009.

(13) مقدسي. أنطوان، التنشيط الثقافي ومستقبل الثقافة العربية. ضمن المؤلف الجماعي التنشيط الثقافي في الوطن العربي، 1988.

(14) بدوي عبد الرحمان، هموم الشباب. مصر: دار المعرفة الجامعية، 1996.

(15) عليان. ربحي، البحث العلمي - أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته - الاردن: جامعة البلقاء التطبيقية، بيت الأفكار الدولية، (ب، س).

(16) عليان. ربحي، عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

- (17) الزويحي الغنام، مناهج البحث في التربية. بغداد: مطبعة المعاني، ج1، 1974.
- (18) سبعون. سعيد، الدليل المنهجي - في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع-. الجزائر: دار القصبة للنشر، ط2.
- (19) حداد. سليم، المعجم النقدي لعلم الاجتماع. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1986.
- (20) سناء عطا ، محمد يوسف، دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسيات داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية -. متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والإنماء نموذجاً-(2000-2007).
- (21) زيدان. سها ، هواجس المستقبل عند الشباب. مذكرة ماجستير، كلية التربية والإرشاد النفسي، جامعة دمشق، 2006 - 2007.
- (22) محمد حسن. سهير، بحث التحليل الاجتماعي لأغراض الخدمة المكتبية، (تجربة عين الصيرة)، جمعية الرعاية المتكاملة. مكتبة عين الصيرة، د.س.
- (23) عبد العاطي. السيد، صراع الأجيال - دراسة في ثقافة الشباب -. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1987.
- (24) فهمي. عاطف، المواد التعليمية للأطفال، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.
- (25) شكري. عبد المجيد، الفن الإذاعي وتحديات تكنولوجيا قرن جديد، أسس نظرية وتطبيق. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 1999.
- (26) نشواني. عبد المجيد، علم النفس التربوي. جامعة اليرموك إربد، الأردن: دار الفرقان، 2002.
- (27) بوزغينة. عيسى، قطاع الشباب واقع وآفاق - دراسة تحليلية لواقع الشباب في الجزائر-. الجزائر: دار أشريفة، 2003.
- (28) فاطمة صابرو ميرفت خفاجه، أسس البحث العلمي. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.

- (29) كمال طارق، سيكولوجية الشباب، تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا. سوريا: دار الكتب، 2001.
- (30) شفيق. محمد، البحث العلمي. لبنان: المكتب الجامعي الحديث، بيروت، 1985.
- (31) عبد الكريم. محمد، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات. مكتبة نهضة ط3.
- (32) عبيدات وآخرون. محمد، منهجية البحث العلمي. الأردن، الجامعة الأردنية، 1999.
- (33) محمد. محمد علي، الشباب والمجتمع - دراسة نظرية ميدانية - الإسكندرية: الهيئة المصرية للكتاب، مصر.
- (34) حسن. محمود، الطفل والشباب - في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية - مصر: دار المعرفة الاجتماعية، 2006.
- (35) منسي خالد الشريف. محمود، التحليل الإحصائي للبيانات - باستخدام برنامج (spss) ج1، 2014.
- (36) مروان ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الرواق، عمان.
- (37) خليل. نبيل، التعليم والتنمية. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي، 1974.
- (38) عبد المنعم. منال، ثقافة الشباب العربي. الإسكندرية: منشأة المعارف، 2005.
- (39) أنجريس. موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية- تدريباً عملية -. الجزائر، دار القصة للنشر، 2013.
- المجلات والدوريات:**
- (40) حميدي. مسعود، حول التنشيط في مؤسسات الشباب. (مجلة المربي، المعهد العالي لإطارات الشباب تقصراين، الجزائر، 2000)، العدد 10.
- (41) جاسم مطرود. أحمد، دور الثقافة في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة الجامعيين. دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل، (مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية)، جامعة بابل، العراق، العدد 39، حزيران 2018.
- (42) سعيد الجبر وآخرون. حامد، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. (مجلة كلية التربية، جامعة الازهر)، العدد: 176، الجزء الثاني 2017.

- (43) لولي. حسيبة، الشباب - قراءة في مقارباته وخصائصه - مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر، العدد 19، 2016.
- (44) عباس نور الدين. محمد، أهمية النشاط الاجتماعي والثقافي في تأطير الأطفال والشباب. (مجلة عالم الفكر، الكويت)، المجلد 27، العدد 01، يوليو 1998.
- (45) بن كويمي ومحمد اليحيى. حميد، دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي. (مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية)، العدد الثامن. الجزء الأول 2018.
- (46) مخلوف. ذيب، الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - التخلف الذهني نموذجا-. (مجلة العلوم النفسية والتربوية)، 2019.
- (47) فرحاتي. رفيق، دور مرافق ترويح الشباب بالمدن الجزائرية. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر) العدد 17، 2014.
- (48) عمر. زدام، مبادئ تنظيم الوقت داخل المؤسسة الترفيهية. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر) العدد 16، 2008.
- (49) عمر. زدام، محاولة لتحديد مواصفات المربي. (مجلة المربي، تصدر عن المعهد الوطني العالي لإطارات الشباب تقصرين، الجزائر) العدد 01، جويلية 1999.
- (50) زينب. زموري، ماهية التنمية الثقافية - دراسة تحليلية - (مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة)، العدد 14، مارس 2014.
- (51) رجب. عبد الستار، مؤسسة التنشيط التربوي الاجتماعي: التمثلات الاجتماعية. (منشورات المعهد العالي للتنشيط الشباب والثقافي، سلسلة علوم ثقافية، تونس)، العدد 2، 2009.
- (52) دبله ويزيد عباسي. عبد العالي، الشباب بين الحاجات والمشكلات. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 16، جامعة بسكرة، الجزائر.
- (53) دبله، يزيد عباسي. عبد العالي، ثقافة الشباب بين التأطير المعرفي والواقع الاجتماعي. (مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي العدد 11، جوان 2020.
- (54) راوح. عبد الوهاب، حاجات الشباب والثقافة السائدة - مقدمة إلى الندوة المكرسة لمناقشة قضايا الشباب والرياضة، المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل، 1999.

- (55) العاجز ومحمود عساف. فؤاد، دور التربية الترويحية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدارس الثانويين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره، غزة الجامعة الإسلامية، (مجلة الجامعة الإسلامية)، المجلد 17، 2009.
- (56) شحاته. فوزي، مشكلات الشباب... أزمة هوية ثقافية. (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية)، العدد الثالث، جامعة الفيوم، ب س.
- الرسائل والمذكرات:
- (57) إيمان مرابط، دور الجمعيات البيئية المحلية لنشر الوعي البيئي. رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2009.
- (58) بوبكر جميلي، الشباب والمشاركة السياسية في الجزائر - دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة قسنطينة - . رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التتمية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009.
- (59) الخنساء تومي، دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي - جامعة محمد خيضر بسكرة أنموذجا - . رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
- (60) عبد الله بوصنوبرة، الاتصال والتنشيط في ميدان الخدمة الاجتماعية - مهارات وشروط فعالية الاتصال في نجاح عملية التنشيط - . مطبوعة جامعية مقدمة للتأهيل الجامعي، جامعة قالمة، 2016/2015.
- (61) عيد محمد عبد اللطيف وآخرون، دور الأفلام التسجيلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين. مصر: جامعة عين شمس، 2015.
- (62) منار موسي، واقع الوعي الثقافي الرياضي لدى أفراد المجتمع الأردني - خطة استراتيجية تسويقية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي الرياضي في الأردن - . أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، 2011.
- (63) نجلاء صالح، دور كليات التربية بجامعة قناة السويس في التنمية الثقافية لطلابها، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه (تخصص أصول التربية)، كلية التربية، بجامعة عين شمس، مصر، 2012.

المناشير:

(64) الجريدة الرسمية الجزائرية: العدد 2 المؤرخ بتاريخ 18 ذو الحجة 1427هـ الموافق لـ 2007/01/07.

(65) الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية. العدد 02، 10 يناير 2010.

(66) لقاء مع السيد: مدير دار الشباب 17 أكتوبر بالوادي جاب الله جمال يوم: 2021/04/01 على الساعة: 17:30 مساء.

المواقع:

(67) آية النجار، مفهوم الوعي الثقافي،

الموقع: 2021/03/17م. على الساعة: 17:30. <http://mawdoo3.com/%D8%85%D9%87%D9%88%D9%8A> حمل من

(68) تكوين مستخدمي تأطير الأنشطة البدنية و الرياضية و الشبانية على مستوى وزارة الشباب والرياضة، -2018 <https://www.mjs.gov.dz/index.php/ar/>، حمل من الموقع: 2021/04/19م، على الساعة: 18:18.

(69) جبريل العريشي، الوعي الثقافي. - <https://www.al-madina.com/article/414782>، حمل من الموقع: 2021/04/15، على الساعة: 18:06.

(70) ملتقى أهل اللغة، معنى كلمتي: (الرب، المربي). <https://www.ahlalloghah.com/showthread.php?t=7258> حمل من الموقع: 2021 /04/21، على الساعة 07:00 صباحا.

(71) يونس السليمانى، مشاركة الشباب في الحياة العامة. حمل من الموقع: www.scout.70/m/gro، 18 /03/2021، على الساعة: 18:30 مساء.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع الاتصال

استمارة بحث حول:

دور مربّي الشباب في زيادة الوعي الثقافي لدى الشباب

دراسة ميدانية على عينة من الشباب المنخرط بدار الشباب 17 أكتوبر

بالوادي

عزيزي (ة) الشاب(ة):

نقدم لك هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من العبارات التي تخص موضوع دراستنا، ونرجوا منك مساعدتنا وذلك بالإجابة على العبارات الموجودة فيها، وهذا بعد قراءتها بتمعن.

وأعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

إشراف الدكتورة:

عريق لطيفة

من إعداد الطالب:

مهاوات عبد الحليم

الموسم الجامعي: 2020/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1/ الجنس: ذكر ☐ ، أنثى ☐ .

2/ السن: من [20 - 30] ☐ ، من [31 - 41] ☐ .

3/ المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ ، إكمالي ☐ ، ثانوي ☐ ، جامعي ☐ .

4/ مدة انخراطك في دار الشباب: أقل من عامين ☐ ، من [2 - 4] ☐ ، من [5 - 17] ☐

من [8 - 10] ☐ ، أكثر من 10 سنوات ☐ .

5/ نوع النشاط الذي أنت منخرط فيه في دار الشباب: نشاط علمي ☐ ، نشاط ثقافي ☐ .

نشاط ترفيهي ☐ ، نشاط رياضي ☐ ، نشاط تربوي ☐ .

المحور الثاني: دور مربى الشباب في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب المنخرطين في

دور الشباب:

الخيارات	موافق	محايد	غير موافق
6 هل ساعدك مربى الشباب على التمسك بمبادئ الدين الإسلامي وانعكاسها على سلوكك وحياتك.			
7 هل ساعدك مربى الشباب على التمسك بالأخلاق الحسنة.			
8 هل ساعدك مربى الشباب على التمسك بالعادات والقيم والاعتزاز بها.			
9 هل ساعدك مربى الشباب على تعزيز شعورك بالانتماء لوطنك.			
10 هل ساعدك مربى الشباب على الاهتمام بالمناسبات والأعياد الوطنية.			
11 هل ساعدك مربى الشباب على الانفتاح والتعرف على الثقافات الأخرى.			

المحور الثالث: دور مربى الشباب في تنمية الجانب الإبداعي لدى الشباب المنخرطين في
دور الشباب:

الخيارات	موافق	محايد	غير موافق
12 هل ساعدك مربى الشباب على زيادة الوعي الذاتي بما يحيط بك من أحداث وقضايا.			
13 هل ساعدك مربى الشباب على اكتساب الطلاقة في الحديث مع الآخرين للتعبير على أفكارك وآرائك بحرية.			
14 هل ساعدك مربى الشباب على اكتساب معارف جديدة تساعدك في اتخاذ القرار المناسب.			
15 هل ساعدك مربى الشباب على إيجاد طرق لتجاوز مشكلة نسيان ما تدرسه أو تتعلمه واسترجاعه عند الحاجة.			
16 هل ساعدك مربى الشباب على زيادة الشعور بالشجاعة والقدرة على مواجهة صعوبات الحياة.			
17 هل ساعدك مربى الشباب على زيادة القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهك، وتجاوزها في كثير من الأحيان حتى قبل وقوعها.			
18 هل ساعدك مربى الشباب على التخفيف من التوتر بسبب (الدراسة، العمل،.....).			

المحور الرابع: دور مربى الشباب في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب المنخرطين
في دور الشباب بالوادي؟

الخيارات	موافق	محايد	غير موافق
19 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من تقوية الروابط الاجتماعية.			
20 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من إحساسي بالمسؤولية الاجتماعية.			
21 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تعرفني بأهمية العمل الجماعي.			
22 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تساعد على إلغاء الفروق بين الأفراد داخل المجتمع.			
23 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من إحساسي بمشاكل الآخرين.			
24 يعمل مربى الشباب على دمجي في الأعمال التطوعية لأنها تزيد من شعوري بالإيجابية والسعادة عند مساعدة الآخرين.			

ملاحق رقم (02): مخرجات برنامج spss

Correlations

		الدرجة الكلية	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
الدرجة الكلية	Pearson Correlation	1	.980**	.979**	.982**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	60	60	60	60
المحور الثاني	Pearson Correlation	.980**	1	.936**	.946**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	60	60	60	60
المحور الثالث	Pearson Correlation	.979**	.936**	1	.944**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	60	60	60	60
المحور الرابع	Pearson Correlation	.982**	.946**	.944**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	60	60	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.950	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.943	7

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.915	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.978	19

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	47	78	78	78.3
أنثى	13	22	22	100.0
Total	60	100.0	100.0	

المستوى_الدراسي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ابتدائي	6	10.0	10.0	10.0
إكمالي	8	13	13.	23.3
ثانوي	26	44	44	66.7
جامعي	20	33	33	100.0
Total	60	100.0	100.0	

نوع_النشاط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نشاط علمي	4	6	6	6.7
نشاط ثقافي	13	22	22	28.3
نشاط ترفيهي	16	27	27	55.0
نشاط رياضي	22	36	36	91.7
نشاط تربوي	5	9	9	100.0
Total	60	100.0	100.0	

السن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أ من [20- 30 سنة	37	62	62	61.7
من [31- 41 سنة	23	38	38	100.0
Total	60	100.0	100.0	

مدة الانتراط

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 2 سنة	5	8	8	8.3
من 2 إلى 4 سنوات	10	17	17	25.0
من 5 إلى 7 سنوات	10	17	17	41.7
من 8 إلى 10 سنوات	23	38	38	80.0
أكثر من 10 سنوات	12	20.0	20.0	100.0
Total	60	100.0	100.0	

محور 2_1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	10.0	10.0	10.0
محايد	16	26.7	26.7	36.7
موافق	38	63.3	63.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

محور 2_2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	10.0	10.0	10.0
محايد	17	28.3	28.3	38.3
موافق	37	61.7	61.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

محور 2_3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	9	15.0	15.0	15.0
محايد	17	28.3	28.3	43.3
موافق	34	56.7	56.7	100.0
Total	60	100.0	100.0	

محور 2_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	5	8.3	8.3	8.3
	محايد	17	28.3	28.3	36.7
	موافق	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 2_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	19	31.7	31.7	38.3
	موافق	37	61.7	61.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 2_6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	17	28.3	28.3	35.0
	موافق	39	65.0	65.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	18	30.0	30.0	36.7
	موافق	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	18	30.0	30.0	36.7
	موافق	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	18	30.0	30.0	36.7
	موافق	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	19	31.7	31.7	38.3
	موافق	37	61.7	61.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	13.3	13.3	13.3
	محايد	19	31.7	31.7	45.0
	موافق	33	55.0	55.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	13.3	13.3	13.3
	محايد	16	26.7	26.7	40.0
	موافق	36	60.0	60.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 3_7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	13.3	13.3	13.3
	محايد	18	30.0	30.0	43.3
	موافق	34	56.7	56.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	11.7	11.7	11.7
	محايد	19	31.7	31.7	43.3
	موافق	34	56.7	56.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	6	10.0	10.0	10.0
	محايد	17	28.3	28.3	38.3
	موافق	37	61.7	61.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	11.7	11.7	11.7
	محايد	17	28.3	28.3	40.0
	موافق	36	60.0	60.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	11.7	11.7	11.7
	محايد	17	28.3	28.3	40.0
	موافق	36	60.0	60.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	6.7	6.7	6.7
	محايد	18	30.0	30.0	36.7
	موافق	38	63.3	63.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

محور 4_6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	7	11.7	11.7	11.7
	محايد	18	30.0	30.0	41.7
	موافق	35	58.3	58.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
محور_2_1	60	2.53	.676
محور_2_2	60	2.52	.676
محور_2_3	60	2.42	.743
محور_2_4	60	2.55	.649
محور_2_5	60	2.55	.622
محور_2_6	60	2.58	.619
المحور_الثاني	60	2.5250	.59488
Valid N (listwise)	60		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
محور_3_1	60	2.57	.621
محور_3_2	60	2.57	.621
محور_3_3	60	2.57	.621
محور_3_4	60	2.55	.622
محور_3_5	60	2.42	.720
محور_3_6	60	2.47	.724
محور_3_7	60	2.43	.722
المحور_الثالث	60	2.5095	.57467
Valid N (listwise)	60		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
محور_4_1	60	2.45	.699
محور_4_2	60	2.52	.676
محور_4_3	60	2.48	.701
محور_4_4	60	2.48	.701
محور_4_5	60	2.57	.621
محور_4_6	60	2.47	.700
المحور_الرابع	60	2.4944	.57241
Valid N (listwise)	60		

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذكر المحور_الثاني	47	2.5887	.54491	.07948
أنثى	13	2.2949	.72697	.20163

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور_الثاني	Equal variances assumed	2.122	.151	1.596	58
	Equal variances not assumed			1.356	15.919

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور_الثاني	Equal variances assumed	.116	.29378	.18402
	Equal variances not assumed	.194	.29378	.21673

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور_الثاني	Equal variances assumed	-.07457-	.66213
	Equal variances not assumed	-.16585-	.75341

Group Statistics

السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور_الثاني أقل من 30 سنة	37	2.4955	.61800	.10160
من 30 سنة فما فوق	23	2.5725	.56592	.11800

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المحور_الثاني	Equal variances assumed	.119	.731	-.484-	58
	Equal variances not assumed			-.494-	49.937

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المحور_الثاني	Equal variances assumed	.630	-.07697-	.15899
	Equal variances not assumed	.623	-.07697-	.15571

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المحور_الثاني	Equal variances assumed	-.39523-	.24129
	Equal variances not assumed	-.38974-	.23580

Descriptives

المحور_الثالث

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
ابتدائي	6	2.7857	.25153	.10269	2.5218	3.0497
إكمالي	8	2.3750	.85693	.30297	1.6586	3.0914
ثانوي	26	2.6099	.43996	.08628	2.4322	2.7876
جامعي	20	2.3500	.64135	.14341	2.0498	2.6502
Total	60	2.5095	.57467	.07419	2.3611	2.6580

Descriptives

المحور_الثالث

	Minimum	Maximum
ابتدائي	2.43	3.00
إكمالي	1.00	3.00
ثانوي	2.00	3.00
جامعي	1.00	3.00
Total	1.00	3.00

ANOVA

المحور_الثالث

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.373	3	.458	1.415	.248
Within Groups	18.111	56	.323		
Total	19.484	59			

Descriptives

المحور_الثالث

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
نشاط علمي	4	2.6429	.44416	.22208	1.9361	3.3496
نشاط ثقافي	13	2.3846	.73166	.20293	1.9425	2.8268
نشاط ترفيهي	16	2.5179	.48058	.12014	2.2618	2.7739
نشاط رياضي	22	2.5390	.60115	.12817	2.2724	2.8055
نشاط تربوي	5	2.5714	.52489	.23474	1.9197	3.2232
Total	60	2.5095	.57467	.07419	2.3611	2.6580

Descriptives

المحور الثالث

	Minimum	Maximum
نشاط علمي	2.00	3.00
نشاط ثقافي	1.00	3.00
نشاط ترفيهي	2.00	3.00
نشاط رياضي	1.00	3.00
نشاط تربوي	2.00	3.00
Total	1.00	3.00

ANOVA

المحور الثالث

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.313	4	.078	.225	.923
Within Groups	19.171	55	.349		
Total	19.484	59			

Descriptives

المحور الرابع

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
أقل من 2 سنة	5	2.6667	.42492	.19003	2.1391	3.1943
من 2 إلى 4 سنوات	10	2.4167	.65381	.20675	1.9490	2.8844
من 5 إلى 7 سنوات	10	2.4000	.77857	.24621	1.8430	2.9570
من 8 إلى 10 سنوات	23	2.5000	.53182	.11089	2.2700	2.7300
أكثر من 10 سنوات	12	2.5556	.49916	.14409	2.2384	2.8727
Total	60	2.4944	.57241	.07390	2.3466	2.6423

Descriptives

المحور الرابع

	Minimum	Maximum
أقل من 2 سنة	2.00	3.00
من 2 إلى 4 سنوات	1.00	3.00
من 5 إلى 7 سنوات	1.00	3.00
من 8 إلى 10 سنوات	1.00	3.00
أكثر من 10 سنوات	2.00	3.00
Total	1.00	3.00

ANOVA

المحور الرابع

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.344	4	.086	.249	.909
Within Groups	18.988	55	.345		
Total	19.331	59			